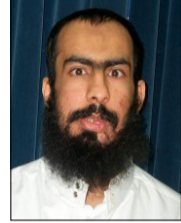


٣٦ عاما لغزو الإتحاد السوفييتي لأفغانستان



قصة سحر الشيخ عبدالعزيز الطويلي



إصدارات جديدة للمجاهدين في مختلف الجبهات



المجاهد والاستخدام الآمن للتقنية الحديثة

ظالماً وعدوياً وتلبية للرغبة الأمريكية

الحكومة السعودية تنفذ أحكام الإعدام في العشرات من العلماء والمجاهدين من أهل السنة !!

المسرى - متابعات

نفذت الحكومة السعودية أحكام إعدام بحق ٤٣ مجاهداً من تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب إضافة إلى أربعة ينتمون للطائفة الشيعية، وكان من أبرز من نفذ بحقهم الإعدام من مجاهدي القاعدة الشيخ فارس آل شويل الزهراني والشيخ المحدث حمد الحميدي والشيخ عبد العزيز الطويلي -رحمهم الله- وكان كل هؤلاء قد وقعوا في الأسر بعد اشتباكات مع جنود الحكومة السعودية منذ عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م.

الأحكام التي وصفت بالجائرة والظالمة جاءت لتستهدف في المقام الأول رموز مجاهدي تنظيم قاعدة الجهاد والذين وجهت لهم تهمة المشاركة في العمليات الجهادية التي استهدفت المصالح الأمريكية منذ ٢٠٠٣م، حيث طالت الأحكام عدداً من أعضاء خلية القائد عبد العزيز المقرن والتي نفذت مجموعة من أكبر العمليات الجهادية التي استهدفت المصالح الأمريكية وكان من أبرز هؤلاء نمر بن سهاج البقمي وعادل الضبيطي اللذان كانا ضمن سرية القدس التي كان من أشهر عملياتها استهداف المصالح الأمريكية في مدينة الخبر في المنطقة الشرقية.

الخبر استقبل من قبل المجاهدين في كل

مكان يبلغ الحزن والأسى حيث تظهر كتاباتهم وتعليقاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي مدى الغيظ والحقد الذي يجتاح صفوفهم بسبب هذه الاستقزازات التي تمارسها حكومة آل سعود وتعليقاً على الحدث قال الشيخ أبو قتادة الفلسطيني على حسابه في التويتر: "اللهم العن الظالمين ممن قتل أهل الإسلام وأهل المشركين ونصر إخوانه المرتدين، ويقولون عصر جديد يدعو لاصطفاء أهل السنة وهم يقتلون أهل السنة"

وعلی الرغم من الاستنكارات الظاهرة من قبل عدد من مشايخ العلم والناشطين والمتابعين الذين طعنوا في صحة هذه الأحكام كونها جائرة وخارجة عن الشرع وعن آليات النظام المتبعة في البلد، إلا أن النظام كعادته استخدم الأبواق الإعلامية المختلفة بما فيه مشايخ السلطة للتبرير لهذه الجريمة وإسباغ الشرعية عليها حتى بلغ الأمر بأحدهم أن برر قتل البقية وهو ما استدعى من الشيخ أبو محمد المقدسي أن يصف هذه الفتوى بـ"الداعشية" وقال: "يقتل أنصار الشرعية باسم الشرعية بفتوى علماء السوء لعنهم الله اللهم من قتل لإعلاء من الشر والفسوق والخذلان ما لم

الدكتور سعد الفقيه المعارض المشهور وفي تعليقه على الحدث قال: "نكر موقف الحركة من أحكام القتل، وأنها صادرة من نظام غير شرعي ومن محاكم غير شرعية ويجب أن يلاحق من شارك فيها في المستقبل بتهمة جريمة القتل" وأضاف: "لا قيمة لهذه الأحكام مادام النظام القضائي والعدلي خاضعاً بالكامل لتوجيه الطاغية والاعتراف بها إقراراً بالظالم والثناء عليها تركية للطغيان" وعلق الشيخ أبو قتادة الفلسطيني على تركية بعض المشايخ المستأجرين للأحكام القضائية بقوله: "والله لقد سمعت عن قضائهم من الشر والفسوق والخذلان ما لم

أره في قضاة الكفرة المشركين، ويزعم خبيث أنها أحكام قضائية عادلة". قضية الشيخ عبد العزيز الطويلي -رحمه الله- بحسب مطلعين هي أكبر شاهد على جور وظلم وتعدي هذه الأحكام فبحسب شهادات عدد كبير من الأسرى فإن الطويلي قد فقد عقله منذ السنوات الأولى لسجنه فكيف يمكن أن يقوم عليه هذا الحكم وهو بهذا الوضع الذي يرفع عنه التكليف، كما أن قضية فقري الفقيه الأخر دليل صارخ على غدر الحكومة السعودية التي منحت عفواً عاماً بموجبه قام بتسليم نفسه ولكن تلك العهود ذهبت أدراج الرياح وكان الغدر هو المصير.

وقد أثار هذه الإعدامات موجة من الأسئلة حول توقيت التنفيذ وماهي الأهداف من ذلك؛ فبينما اعتبر عدد من المراقبين أن الحكومة السعودية تريد أن تقترب إلى أمريكا في هذه المرحلة بقتل هؤلاء المجاهدين بعد أن شاب العلاقات السعودية الأمريكية شيء من الركود أو الجفوة إلا أن آخرين يضيفون إلى ذلك أن وزير الداخلية محمد بن نايف وبشكل شخصي يريد أن يفرض نوعاً من الحضور بين أفراد العائلة الحاكمة بتنفيذ مثل هذه الأحكام وهو ما أشار إليه الدكتور سعد الفقيه في تعليقه على الحدث.

أما عن مدى تنفيذ الأحكام الصادرة بحق الشيعة وعلى رأسهم نمر النمر مع الأحكام الصادرة بحق مجاهدي القاعدة السنة فقد وصف من قبل متابعين بأنه ذر للرماد في العيون وأربعة من الطائفة الشيعية كان بحاجة إلى قتل عشرات من أبناء السنة للتبرير وهذا جريمة في حد ذاته، وفي حسابه في موقع التويتر قال الشيخ المقدسي عن هذا الأمر: "تسكيناً للرافضة أعدوا أسود السنة مع نمر الروافض؛ ولا يستونون لا مخرج بذلك لعلماء السوء ومرجئة العصر".



طالبان أفغانستان تدك عروش الأمريكان بعمليات متفرقة

المسرى - أفغانستان

تخوض حركة طالبان الأفغانية خلال هذه الأيام معارك شرسية في عدة ولايات أفغانية ضد الاحتلال الغاشم وعملائه في كابل، وشهد هذا الشهر عدة هجمات نوعية ومتميزة لم يسبق لها مثيل.

وظهرت قدرات حركة طالبان في الهجوم المبارك ضد القاعدة الأمريكية المتواجدة في قندهار والتي استمرت لأيام وخلفت مئات القتلى والجرحى بين الأمريكان وعملائهم، رغم مساحة القاعدة العسكرية الواسعة، وقلة عدد المهاجمين الذي لا يتجاوز الـ ١٠ انغماسيين.

وقد سبق هذه العملية اسقاط مروحية أمريكية كانت تقل جنود

أمريكيين وأفغان، فقتل على إثرها عدد من الجنود الأمريكيين والأفغان، وتحدثت الروايات أن طالبان أسرت اثنين من الجنود الأمريكيين.

تزامن مع هذه الهجمات هجوم مباغت على دار الضيافة في كابل قتل على إثره عدد من الجنود الغربيين بينهم أسبان. وفي سياق متصل ظهرت إشاعات اثنين من الجنود الأمريكيين.



تحدثت عن مقتل أمير المؤمنين الملا أختر منصور في خلاف داخلي بين الطلبة أنفسهم، ليظهر بعدها أمير المؤمنين الملا أختر منصور ليعني هذه

الإشاعة ويطمئن جنوده أنه بخير وأنه لا خلاف بين الطلبة أنفسهم. وتحدث عن الأزمة الخائفة التي تمر على الأمريكان وحكومة كابل، وأنهما مصدر هذه الإشاعة لتثبيط معنويات الجنود، وهزيمتهم نفسياً.

وكذلك تحدث أمير المؤمنين الملا أختر منصور عن أخلاق المجاهدين وأنه لا يريد السلطة وإنما يريد أن يحكم الشريعة أفغانستان.

وفي سياق متصل أيضاً نفى ذبيح الله مجاهد الإشاعة التي بثتها وسائل الإعلام حول التعاون مع روسيا ولقاء بوتن بأمر المؤمنين الملا أختر منصور، ودعا وسائل الإعلام لتحري المصداقية.

لمحاربة الإرهاب أم لمحاربة الجهاد؟!

السعودية تشكل حلفاً عسكرياً يتكون من 34 دولة

المسرى - سوريا

أعلنت حكومة آل سعود عن تشكيل حلف عسكري أطلقت عليه التحالف الإسلامي العسكري لمكافحة الإرهاب، يضم في صفوفه ٣٤ دولة، يكون مقره الرياض لقيادة العمليات والتنسيق، وأحدث هذا القرار ردود فعل واسعة بين أوساط الأمة الإسلامية على صفحات التواصل الاجتماعية، وعلق البعض أن الهدف الرئيس لهذا التحالف لن تكون إسرائيل وتحرير الأقصى من براثن اليهود، ولكن تكون أولى خطوات هذا التحالف هو القضاء على بشار، الذي قتل أكثر من ٢٥٠ ألف من أبناء سوريا، وأردف آخرون أن هذا التحالف جاء كخطوة اعترافها محمد بن سلمان ليثبت للغرب الصليبي قدرته على تحمل أعباء مكافحة الإرهاب وخطف الأضواء التي يحضى بها غريمه الختافسي

محمد بن نايف في هذا المجال. ويأتي هذا الإعلان في ظل عجز سعودي في تحقيق الأهداف التي أعلنت عنها في حربها مع جماعة الحوثي، التي لا تزال تتقدم على الأرض وتتاور على حدود السعودية.

مراقبون أكدوا أن هذا الحلف جاء كردة فعل طبيعية بعد مؤتمر الرياض الذي كان يهدف لتوحيد المعارضة السورية واخضاعها للجلوس في طاولة الحوار مع بشار الأسد، لكن الجماعات الجهادية التي رفضت المؤتمر واتخذت قرار الجهاد لإزاحة الأسد هي المستهدفة الأول لهذا التحالف العسكري، كما بين بيان التحالف العسكري أن الهدف لن يكون تنظيم الدولة الإسلامية بل سيشمل النصرة وجند الأقصى وبقية الجماعات الجهادية

التي لا تؤمن بالقرارات الدولية ولا بمجلس الأمن وتسمى لتحكيم الشريعة الإسلامية. ووفق البيان، سيشارك في التحالف ٣٤ دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي هي السعودية، والأردن، والإمارات، وباكستان، البحرين، بنغلاديش، وجمهورية بنين، وتركيا، وتشاد، وجمهورية توغو، وتونس، وجيبوتي، والسنغال، والسودان، وجمهورية سيراليون، والصومال، وجمهورية الغابون، وجمهورية غينيا، وفلسطين، وجزر القمر، وقطر، وكوت دي فوار، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، ودولة ليبيا، وجمهورية المالديف، وجمهورية مالي، وماليزيا، ومصر، والمغرب، و موريتانيا، والنيجر، ونيجيريا، واليمن.

محمداً بن نايف في هذا المجال. ويأتي هذا الإعلان في ظل عجز سعودي في تحقيق الأهداف التي أعلنت عنها في حربها مع جماعة الحوثي، التي لا تزال تتقدم على الأرض وتتاور على حدود السعودية.

مراقبون أكدوا أن هذا الحلف جاء كردة فعل طبيعية بعد مؤتمر الرياض الذي كان يهدف لتوحيد المعارضة السورية واخضاعها للجلوس في طاولة الحوار مع بشار الأسد، لكن الجماعات الجهادية التي رفضت المؤتمر واتخذت قرار الجهاد لإزاحة الأسد هي المستهدفة الأول لهذا التحالف العسكري، كما بين بيان التحالف العسكري أن الهدف لن يكون تنظيم الدولة الإسلامية بل سيشمل النصرة وجند الأقصى وبقية الجماعات الجهادية



الانتفاضة الفلسطينية مستمرة

قتيلان وخمسة جرحى بإطلاق نار استهدف الكيان الصهيوني

المسرى - فلسطين

استمراراً في الانتفاضة الفلسطينية المباركة وثورة السكاكين، نفذ أسد من أسود الإسلام عملية إطلاق نار داخل تل الربيع (تل أبيب) قتل على إثرها شخصان وأصيب خمسة آخرون على الأقل بجروح، وقال شاهد لحمة التفريزون الأولى الإسرائيلية إن المهاجم استخدم سلاحاً رشاشاً ضد الأشخاص الذين كانوا في الحانة وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة عمليات مباركة ينفذها أبناء فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد مسعفون أنهم نقلوا سبعة أشخاص إلى مستشفيات تل أبيب حيث أعلنت الشرطة أن اثنين منهم توفيا متأثرين بإصابتهما. وعلى هذا السياق فقد أصدرت لجنة أهالي الأسرى المقدسين إحصائية كشفت من خلالها عدد المعتقلين من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وقالت اللجنة في بيان نشرته الجمعة أن قوات الاحتلال أقدمت على اعتقال (٢٢٦٠) فلسطينياً منهم (١١٤٤) شاباً، إضافة إلى اعتقال (٩٠٤) أطفال، و(٢١٢) سيدة، خلال العام ٢٠١٥ المنصرم. وتركزت الاعتقالات الاحتلالية بحق المقدسين، بحسب لجنة الأهالي، بالأشهر الثلاثة الأخيرة، حيث تم اعتقال قرابة ١٢٠٠ شخص. وحسب البيان فقد وثقت اللجنة اعتقال (٤٠) مقدسياً بتهمة التحريض على صفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إضافة إلى تحويل (٣٣) مقدسياً إلى الاعتقال الإداري، من بينهم أربعة أطفال، بينما اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام الماضي ٢٥ شاباً وشابة بعد إصابتهم بجروح خطيرة إثر تعرضهم لإطلاق النار أو الضرب والحرق.

من جهة أخرى أفادت تقارير صحافية أن ١٦٥ فلسطينياً استشهد خلال هذا العام في فلسطين المحتلة في كلا من الضفة الغربية المحتلة والقدس وقطاع غزة، وحسب التقارير فإن من بينهم ٨ نساء، و٢٩ طفلاً برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، و٧ منهم على أيدي المستوطنين.

وقالت مؤسسات تعنى برصد الانتهاكات الإسرائيلية في بيان تم توزيعه على وسائل الإعلام خلال المؤتمر الذي ناقش أبعاد الانتهاكات الإسرائيلية، إن "سلطات الاحتلال هدمت منذ بداية العام ١٦ منزلاً فلسطينياً، بدعوى عقابية، بعد تنفيذ أحد أفراد الاسرة عملية طعن أو دهس، ونتج عن عمليات الهدم تشريد ٥٨ مواطناً".

أسبوع دامي على الحوثيين في ولاية البيضاء أنصار الشريعة مع إخوانهم من القبائل يقودون حرب استنزاف ضد الحوثي



المسوري - اليمن

يخوض أنصار الشريعة في ولاية البيضاء ومعهم أبناء القبائل، حرب استنزاف ضد جماعة الحوثي في الولاية، ومنذ دخول الجماعة إلى البيضاء لا يكاد يوم يمر دون قتلى وجرحى من جماعة الحوثي، وسجلت البيضاء أكبر نصيب من التكتل بجماعة الحوثي، حيث اعتمد أنصار الشريعة مع أبناء القبائل تكتيك الهجمات المباغتة، والعبوات الناسفة التي حصدت آليات وراوح جماعة الحوثي، الأربعاء تم تفجير عبوة ناسفة في بيت كان بداخله قيادات حوثية بشارع الرباط في مدينة البيضاء، وفي اليوم نفسه تم تفجير عبوة ناسفة أخرى استهدفت نقطة «أسلم» الحوثية شرق مدينة البيضاء. واستمرت العبوات ففي يوم الخميس قتل حوثي وأصيب آخر بتفجير عبوة ناسفة في منطقة «العجمة» بولاية البيضاء، وفي ذات اليوم تم تفجير عبوة ناسفة استهدفت مبنى إدارة الأمن الموالي للحوثيين بمدينة البيضاء. وفي ناحية أخرى من ولاية البيضاء كانت قيفة حاضرة في مواجهة وحرب الاستنزاف حيث تم قصف حوثي في «حمة صرار» بمنطقة البيضاء. ونصب المجاهدون من أنصار الشريعة مع إخوانهم من أبناء القبائل كمين على طقم حوثي ومقتل من على متنه في منطقة «الطفة» بولاية البيضاء، وتواصلت العمليات حيث تم إحراق طقم حوثي في كمين آخر بمنطقة «حمة صرار» في ولاية البيضاء. وفي منطقة «عزة» تم تدمير طقم حوثي إثر تفجير عبوة ناسفة زرعت على قارعة الطريق.

الإمارة الإسلامية تنشر بياناً بمناسبة الذكرى الـ 36 لغزو الإتحاد السوفيتي لأفغانستان

المسوري - أفغانستان



نشرت الإمارة الإسلامية بياناً، تحدثت فيه عن ذكرى الغزو السوفيتي على أفغانستان، وقال البيان أنه قبل 36 عاماً في السابع والعشرين من عام 1979م في القرن العشرين فوجئت أفغانستان بابتلاء تاريخي مرة أخرى، حيث هجم عليها الإتحاد السوفيتي الحلف الشيوعي آنذاك هجوماً عنيفاً.

وقال البيان أن هذا الغزو ترك تأثيرات سيئة في سلسلة الغزو والهجوم في تاريخ أفغانستان، حيث لازال الشعب الأفغاني المظلوم والمنكوب يتحمل متاعبها حتى الآن، وكان هذا اليوم سبباً لتسلسل المشاكل البعيدة المتتالية.

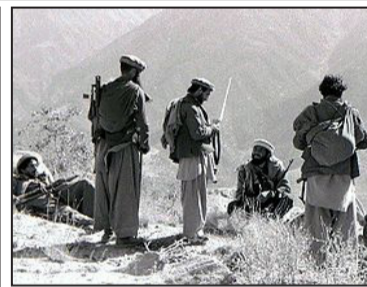
كان الإتحاد السوفيتي يريد بصفته المصدر للنظرية الشيوعية بأن يجعل عقيدته القذرة علمية، فقد اختار هذه المرة أفغانستان هدفاً له، وحول حياة الشعب الأفغاني الأمانة إلى الأثم والقتل والتفجير والتكبير.

لكن بفضل الله عز وجل بفضي عقد من الزمن تمكن الشعب الأفغاني الغيور بغيرته الإيمانية وشهامته، دفع هذا الحلف النكد إلى مذبلة التاريخ، وأن ينتقم لشهداء أبنائه ومصائبهم ومتاعبهم من هذا الإتحاد السوفيتي بطريقة حيث لن يعرف أحد في العالم بعد ذلك جهة اسمها الإتحاد السوفيتي ولن يأتي على اللسان ذكره.

في خضم جهاد الأفغان وكفاحهم ليس فقط أن أفغانستان نجت من أنياب الأفعى الحمراء، بل إن نصف الكرة الأرضية نجت من شر الشيوعية، وارتاحت.

لكن للأسف الاستكبار العالمي لم يتعلم أي شيء من هزيمة الإتحاد السوفيتي في أفغانستان، بل بتغير قليل من النظرية جاء احتلال حلف النيتو بقيادة أمريكا بذرائع جديدة أفغانستان.

لكن لله الحمد الشعب الأفغاني الشجاع والغيور لازال هو الشعب القديم ولم يتغير، يملك ذلك الإيمان وتلك الشهامة؛ لذلك استفاد من التجارب المكتسبة في الجهاد ضد الإتحاد السوفيتي في مواجهة الاحتلال الأمريكي، وما هي أمريكا أيضاً تواجه الهزيمة والفضيحة مثل الإتحاد السوفيتي السابق، حيث قتل آلاف من جنودها، وأخضع اقتصادها، وضاعت مكانتها الدولية.



وجاء في البيان إن الإمارة الإسلامية تعتبر يوم احتلال الروس لأفغانستان يوماً أسوداً، ومولداً لجميع المصائب المتعاقبة لأفغانستان، وتدعوا الأشخاص الأفغان في الظاهر الواقفين بجانب الاحتلالين بأن يتجنبوا بعد الآن من استيراد النظريات الأجنبية والمعادية للإسلام إلى أفغانستان، ولا يكونوا متعاونين مع الاحتلالين، ولا يقتلوا إخوانهم في ظل حماية الاحتلال، وأن يأخذوا العبرة من هزيمة الشيوعيين وحالتهم المفتضحة، ويتركوا سبيل الخيانة والجفاء مع الدين والشعب، وأن يسيروا بجانب الشعب المجاهد سوياً في سبيل قيام النظام الإسلامي، واستقلال الوطن.

وعلى ذات السياق فقد نشر المتحدث الرسمي لإمارة أفغانستان بيان نفي فيه ما نقلته الصحيفة البريطانية "صنداي تايمز" عن خبر لقاء أمير المؤمنين الملا اختر منصور مع الرئيس الروسي بوتين، ودعى البيان وسائل الإعلام إلى تحري المصادقية، والتثبت قبل نشر مثل هذه الإشاعات. وجاء في البيان لاجتماع لإدعاء الجريدة البريطانية "صنداي تايمز" حول زعيم الإمارة الإسلامية هذا وقد نشرت جريدة صنداي تايمز البريطانية تقريراً بأن زعيم الإمارة الإسلامية أمير المؤمنين الملا / اختر محمد منصور التقى في شهر سبتمبر المنصرم برئيس جمهورية روسيا / بوتين في جمهورية طاجكستان.

وقال المتحدث باسم الإمارة الإسلامية ذبيح الله مجاهد: نحن ننفي هذا التقرير، إن زعيم الإمارة الإسلامية لم يسافر إلى دولة طاجكستان، كما لم يحصل له أي لقاء مع قادة روسيا.

يجب أن ننشر وسائل الإعلام في مثل هذه الأمور تقارير بكامل المسؤولية، وأن لا تلحق الضرر بمكانتها بنشر مثل هذه الإشاعات الجوفاء.

أمريكا العدو الأقرب

المسوري - متابعات

أظهر هاشتاغ نشره حساب جيش المجاهدين الإلكتروني على تويتر أن أمريكا العدو الأقرب الذي يجب على المسلمين أن يتوجهوا ضدها.

وجاء نشر هذا الهاشتاغ بعد أيام من نشر مادة مرئية المؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي عبر سلسلة مفاهيم لأمير قاعدة الجهاد في جزيرة قاسم الريمي حول العدو الأقرب.

ناقش الفلم شبهة العدو البعيد والعدو القريب وقال إن حقيقة الأمر أن أمريكا العدو البعيد وهي العدو القريب حيث أنه لا يفصل بين طائرتهم وبين المجاهدين سوى ثلاثة كيلو في السماء.

وتحدث في ذات الفلم القيم أن سقوط أمريكا وانهارها سيكون بداية قيام دولة المسلمين، وأن أي دولة ستقوم بدون سقوط أمريكا هي بالضرورة حكمت على نفسها بالفشل، وذكر في معرض حديثه التجارب السابقة التي خاضتها الحركة الجهادية في أفغانستان والعراق واليمن وغيرها.



عمليات متفرقة لحركة الشباب المجاهدين والحركة تقيم محكمة إسلامية وتعدم ضابطين حكوميين «لوقوعهم في الردة»



المسوري - الصومال

أعلنت حركة الشباب المجاهدين عن قيام المحكمة الإسلامية التابعة لحركة الشباب المجاهدين في ولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال بإعدام ضابطين حكوميين في بلدة بريري الواقعة على بعد 30 كيلومتر جنوب غرب العاصمة مقديشو.

وحسب وكالة شهادة التابعة للحركة فقد تم تنفيذ الإعدام في ميدان بلدة بريري الكبير، حيث حضر المئات من أهالي البلدة في الميدان لمشاهدة اعدام الضابطين، وكان في الميدان أيضاً مسؤولون من ولاية شبيلي السفلى من بينهم قاضي الولاية.

وقرأ القاضي أمام الحضور حكم المحكمة على "عثمان معاني" و"عبد الفتاح إبراهيم". وأوضح القاضي "أن عثمان معاني البالغ من العمر 38 عاماً كان متهماً بأنه مسؤول حكومة الردة في قرية مرييري وأنه ألقى القبض عليه وهو في عمله، فيما اعترف عثمان بالتهمة الموجهة إليه أمام المحكمة" حسب قول القاضي.

وأضاف القاضي أيضاً أن "عبد الفتاح إبراهيم" البالغ من العمر 27 عاماً كان متهماً بأنه ضابط من القوات البحرية للمرتدين، وأن المجاهدين القوا القبض عليه في المحيط الهندي أثناء سفره إلى مدينة براوي الساحلية عبر زورقه الصغير، وأن جريمته ثبتت بالإقرار. ومن جانب آخر أيضاً قام مسلحون من حركة الشباب المجاهدين باستهداف أحد ضباط جهاز استخبارات حكومة "حسن شيخ" في مديرية هدن بمقديشو.

وكان المسلحون يستقلون سيارة وأطلقوا النار على سيارة أخرى كان يستقلها الضابط الذي فارق الحياة في مكان الحادث على الفور. تأتي هذه الاغتيالات في الوقت الذي تشهد فيه العاصمة مقديشو في الآونة الأخيرة تفجيرات واغتيالات تطال مسؤولين وضباط من الحكومة من قبل مقاتلي حركة الشباب المجاهدين، وكان آخرها استهداف مسؤول إقليم جليجود وقائد شرطة مديرية قبل أيام مما أدى إلى إصابتهم.

ومن جانب تقديم الخدمات بالصور فقد قامت حركة الشباب المجاهدين بتوزيع زكاة الأنعام في جنوب الصومال.

طالبان تنفي الإشاعات حول تقيها دعماً روسياً لمواجهة اعتداءات جماعة الدولة

والملار أكثر يؤكد نحن إلى جانب الجهاد المسلح نحوض عمار السياسية ولكن بضوابط الشريعة

المسوري - أفغانستان

نفت حركة طالبان الشائعات التي نشرتها وسائل إعلام مختلفة حول تلقيها دعماً لمواجهة اعتداءات ما يسمى بـ "داعش" في أفغانستان وقالت الحركة في بيان رسمي "لاحقيقة للمحادثات بين الإمارة الإسلامية والروس ضد داعش" وكانت وسائل إعلام زعمت أن مندوب روسيا الخاص لأفغانستان ضمير كابلوف صرح بأنه تحدث أو اتصل بالإمارة الإسلامية لمنع ما يسمى داعش في أفغانستان وهو ما نفته حركة طالبان نفيًا قاطعاً.

طالبان أيضاً وعلى لسان متحدثها الرسمي ذبيح الله مجاهد نفت صحة ما روجت له صحيفة "صاندي تايمز" البريطانية التي زعمت أن زعيم الإمارة الإسلامية الملا اختر منصور التقى برئيس الجمهورية الروسية بوتين في طاجكستان وهو ما كذبه ذبيح الله مجاهد ودعى الصحيفة وجميع وسائل الإعلام أن تلتزم بالمسؤولية وتتحري المصادقية حتى لا تلحق الضرر بمكانتها بنشر مثل هذه الشائعات الجوفاء.

وفي وقت سابق كان الملا اختر قد توجه بخطاب إلى الشعب الأفغاني نافياً فيه صحة الأخبار التي نشرت حول إصابته، وقال في الخطاب الصوتي الذي بث عبر الأجهزة اللاسلكية بأن من واجب المسلمين عدم الالتفات إلى وسائل الإعلام وما تشيعه من أكاذيب حول مجاهدي الطالبان وأنه لا خوف على المجاهدين فإن مرجعيتهم العلماء وهم قادرين على حل أي إشكاليات قد تطرأ وأنه لا حقيقة لوجود خلاف بين مجاهدي الطالبان قد يتطور لقتال، داعياً في الوقت ذاته المجاهدين إلى الانشغال بقتال العدو عن الاستماع للشائعات المغرضة.

وحول جهود الإمارة الإسلامية في الجانب السياسي أكد الملا اختر أن الحركة ملتزمة التزاماً تاماً بالشريعة الإسلامية في كل خطواتها حيث قال: "إننا - إلى جانب الجهاد المسلح- نخوض غمار السياسة لكن في وقتها المناسب وبضوابط وحدتها الشريعة الإسلامية، فلنستأذن بتحرك بإشارات الآخرين، أو سنجلس على طاولة المفاوضات بضغط خارجي" كما يقال، وكل له أهدافه وأغراضه يسعى لتحقيقها، ونحن لانجاهد لأجل السلطة ولا نقاتل للوصل إلى كرسي الحكم؛ بل إن منهجنا وهدفنا واضح، فمن يريد



المصالحة معنا فليرضخ لمطالبنا فنحن نسعى ونجاهد لإعلاء كلمة الله ولتحكيم شرعه، وسنواصل جهادنا إلى أن يحكم كتاب الله أرض أفغانستان، فإن القرآن دستورنا وهذه من نوابتنا التي لا يمكن أن نساهم عليها.

أما بشأن التفاوض مع الحكومة الأفغانية في كابل فقال الملا اختر: "من أراد المصالحة معنا فعليه أن يرضخ لمطالبنا المتمثلة في إقامة الشريعة الإسلامية ودون ذلك فلن يكون هناك مصالحة" ويبدو أن هذه التصريحات من الملاحم اختر منصور جاءت رداً على بعض من انتقدوا مسار طالبان السياسي واعتبروه خروجاً عن الشريعة الإسلامية بينما تصريحت آخر تؤكد على أن كل ذلك يتم عبر "ضوابط وحدتها الشريعة الإسلامية" وأن مرجعية المجاهدين هم العلماء القادرين على ضبط التوجه العام للشعب الأفغاني ولجهادي الحركة، يذكر أن المذهب الحنبلي هو السائد في أفغانستان وتنتشر مدارس علمية تقليدية في أنحاء البلاد.

«شكراً قناة العربية»

(وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون)



للكاتب: بخروف-اليمن

طالعتنا قناة العربية بفيلم من ثلاثة أجزاء بعنوان: "كيف واجهت السعودية القاعدة" وقد كنت مع بعض إخواني نطن أن هذا الفيلم سيركز على تشويه صورة مجاهدي القاعدة في جزيرة العرب.. فلما طالعناه علمنا كيف يكون مكر الله بأعدائه ورأينا أيام أعيننا قوله عز وجل: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَّحْرُمًا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢٣] وأذكر ذات يوم أتيت لأحد أصحابي قبل قرابة الخمس سنوات وهو إعلامي مخضرم: □ ألا تستغرب معي كيف تتناول العربية بعض الأمور التي تخص القاعدة فتروج لنا وتدعم رسالتنا من غير أن تشعر؟ □ فرد علي ساخراً بصحك: □ يا أخي.. بينهم رجل يكتم إيمانه. □

واليوم بعد قرابة ١٣ عاماً من انطلاق مسيرة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، خرجت العربية بهذا الفيلم الذي يعزز دعاية القاعدة ويؤكد صدق إعلامها حيث ارتكزت دعوة المجاهدين منذ ذلك الوقت على تبيين حقيقتين: الأولى أن معركتهم تستهدف الصليبيين ثم رؤوس وأئمة الكفر من الأسرة الحاكمة في السعودية، والثانية: أن ما يجري من قتال لعساکر آل سعود هو في إطار الدفاع عن النفس وليس ابتداء، وهذا ما نجح الفيلم المشاع إليه في توضيحه وتبيينه وتكريسه منذ أول ثواني الفيلم حتى آخر لحظة مسروقة من فيلم "فزت ورب الكعبة" -٢- الذي أنتجته القاعدة ٢٠١٠م.

بدأ الفيلم بعرض أساس الصراع ونقطة التحول أحداث الحادي عشر من سبتمبر ليربط ما جرى من عمليات القاعدة في السعودية بهذه الأحداث.. فكما ضربت القاعدة الأمريكيان في نيويورك وواشنطن ضربتهم أيضاً في الرياض والخبر وجدة وغيرها.. وكما قتل الضباط الأمريكيون في مبنى البنتاجون قتلوا أيضاً في الخبر والرياض وجدة.. فهي سياق واحد وهم خصمان ارتضوا أن يكون العالم كله مسرح للمواجهة الحاسمة بينهما.. إلا أن الحكومة السعودية وحسب الوثائق التي وردت في الفيلم اختارت أن تكون في صف الولايات المتحدة الأمريكية بعد زيارة كولن باول إلى الرياض وتوجهه في كومة الركام في مجمع غرناطة والحمراء بعد ما عرف بعيليات "شرق الرياض المباركة" .. وتعهد عبد الله بن عبد العزيز وفي العهد يومها كولن باول أنهم سيطاردون من قام بهذه الأعمال التي وصفها "بالإجرامية" كما وصفت الحكومة السعودية من قبل عملية الحادي عشر من سبتمبر.. وهنا أتوقف لأقول بصوت عالي "شكراً قناة العربية هذا هو السياق الصحيح للأحداث" وهذا ما كانت القاعدة تقوله يومها يوم كنتم تغطون الحقيقة بغيريال.

ثم تحدث الفيلم عن بداية العمليات وانطلاق المسيرة فأبرز لنا من الوثائق ما يعزز أن القاعدة في جزيرة العرب كانت تركز على ضرب الأهداف "الأمريكية" وأبرز لنا صور الرصد للمجمعات الغربية التي يقطنها الصليبيون.. ثم عرضوا لنا جثث الأمريكيين الذين قتلوا.. في مجمع غرناطة والحمراء وفي الحيا وفي الخبر.. ما أروع تلك الصور وما أشد أهميتها وما أعظم قيمتها.. وإني أجزم أن في الإرشاف للمزيد.. من الصور التي تشفي الفؤاد وتنفس الغليل..

وهنا أتوقف مرة أخرى لأقول "شكراً قناة العربية على هذه الوثائق فهذا ما محتاجه ليصدق الناس أننا استهدفنا الأمريكيين.. وهذا ما كان يتمنى القائد عبد العزيز المقرن أن تعرضوه يوماً" ..

ثم عرض الفيلم جزء من المدهامات والحملات الأمنية التي جاءت تلبية لتعهد عبد الله بن عبد العزيز لكولن باول، فأرانا أن قوات الأمن والمباحث هي التي تتعقب المجاهدين وليس العكس، ورأينا أنهم هم من يتعرضون لهم وليس العكس.. وهذا ما يعزز رواية القاعدة التي قالت بصريح العبارة لقوات الأمن السعودية "معركتنا ليست معكم" ..

ومع ذلك شاهدنا أروع ما يمكن أن نشاهده من شجاعة مقاتلي القاعدة في هذه المواجهات، ورأينا كيف يفكر الحصار المفروض بثلاثة أطواق أمنية، وكيف يهرب الجنود ويهربون إلى مدرعاتهم وكيف يصيحون ويصرخون كما تصرخ النساء.. رأينا كيف يتردد الضباط في الاقتحام وينادي به أحد المجاهدين ويقول: □ إذا كنت رجلاً فادخل □ فيمتنع الضابط ويحجم عن موارد الموت.. رأينا كيف يخرج المجاهدون من الحصار والتطويق مرات ومرات ومرات.. ثم يستمررون في ضرب الصليبيين واستهدافهم دون أن تتحرف بوصولهم ودون أن تتغير استراتيجيتهم.. وهنا لن أتوقف لأشكر



قناة العربية فأنا أؤكد أن في إرشاف المدهامات والحملات الأمنية من الفضائح لجنود آل سعود مالم ينشره المخرج.. وستنشره يوماً بعون الله.. إلا أن أمراً آخر لو لم يعرض في الفيلم سواء لاحتاج إلى شكر وشكر وشكر.. وهو تلك اللقطات العفوية للمجاهدين التي أبرزت مجاهدي القاعدة على السجعية وعفو الخاطر.. بدون تكلف وبدون تزيين.. لقد أبرزتهم كيشر يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق.. لقد أثبتت هذه الوثائق اللطيفة أنهم ليسوا ملائكة وأنهم بسطاء ودودون يمزحون ويضحكون ويمرحون: خلافاً لما رأيناه يومها في الروايات الرسمية وفي الصحافة الصفراء والتي تصف القاعدة أنهم متشددون يتبنون آراء متشدة وأنهم متزمتون عنيفون في سلوكهم وأن أمراضاً نفسية تعتر بهم.. فإذا بهم بشر بكل ما تعنيه البشرية.. لقد كان الشيخ أبو بصير -رحمه الله- يوجه الإخوة في اللجنة الإعلامية بأن يتمدوا إبراز الصور العفوية واللقطات التي تظهر المجاهدين على السجعية دون تكلف وتظهرهم بمظهر المتواضع.. وكان يقول: □ يجب أن يدرك الناس أن المجاهدين بشر مثلهم ويدرك المجاهدون وقادتهم بالتحديد أنهم بشر يجب أن يعيشوا مع إخوانهم بكل تواضع وبكل أريحية وليسا ملائكة ولاهم مقدسون □ وهذه اللغة التربوية في غاية الأهمية خصوصاً بعد أن كانت تصل إلى الشيخ أبي بصير أخبار عدد من الجبهات الأخرى وكيف يتعامل الأمير مع الجنود وكيف يسير المسؤول في موكب كبير وبحراسة ومرافقين دون الحاجة إلى ذلك وإنما أصبح ذلك أشبه بالبروتوكول والاستعراض الذي لا يخفى دافعه النفسي وبعده التربوي، فهل التقط التوجيه الذي يكتم إيمانه؟ في الحقيقة لست أدري كيف أشكره.

لقد أظهر الفيلم مدى الحرفية والإتقان الذي تميزت به القاعدة منذ زمن، أبرز لنا كيف يختارون الأهداف بعناية وتركيز وكيف يستقصون عن الأهداف وكيف يرصدون وكيف يجهزون السيارات المفخخة ويضعون المادة المتفجرة بالطريقة الصحيحة، أنهم معلمون ومحترفون بشهادة أعدائهم الذين تحدثوا في الفيلم.. إنهم يتدربون باستمرار وعلى يدي قادة مخضرمين صقلتهم الأحداث ومعركتهم الحروب وقضوا حياتهم بين الخنادق وفي خضم المعركة.. وهكذا هي القاعدة أصلها طيب ثابت وفرعها في السماء.. هذه هي أفعالها وهذه هي استراتيجيتها في وقت أصبح قتل جندي سعودي على قارعة الطريق أو تفجير مسجد هو غاية أحلام من يزعم أنه يحمل

تريد أن يوثق المصفوع؟ وما عساه أن يقول؟ وما هي الأمور التي سيحدها ليعرضها؟ وعلى أن جوابه كان منطقياً ولو أتى بصيغة تهكمية ساخرة إلا أن أسلوب التشويه المتعمد والسقوط الأخلاقي الذي جئنا إليه مخرج الفيلم وتبنته الداخلية السعودية يبني أن الصفة كانت ساخنة، وأن كمية من الحقد الشخصي وحب الانتقام لازالت تآكل قلب الأمير المكلوم الذي هرع بعد عملية التفجير إلى أمريكا يقص على أوباما الخبر ويقول له: "لقد فتشنا الرجل مرات متعددة ولم نكتشف العبوة" فينظر إليه أوباما بعين الشفقة ولا يستوعب عظم الخبر ولا يفهم كيف تعبر عبوة متفجرة مع أجهزة التفيتش المتخصصة ثم لا تكتشف، فيزيد الأمير من الإصرار على أنه متأكد مما يقول وأن الأمر في غاية الخطورة.. لكن أوباما لم يستوعب الموضوع إلا بعد عملية عمر الفاروق -فك الله أسره- وبعد عملية الطرود المفخخة، وبقيت العبوة سراً مكتوماً وأمرأ غامضاً حتى وقعت بيدي المخابرات الأمريكية في ٢٠١٢م فزال العجب وبطل الاستغراب وفي نفس الوقت لم يجدوا لها حلاً ولم يجدوا لكشفها طريقة..

وهنا فإني أحيل المشاهد الذي يحترم عقله إلى الفيلم الذي سرقت قناة العربية منه وإلى الرواية الأصلية والصحيحة لتفاصيل هذه العملية منذ بداية خيوطها ليشارك بالوثائق كيف تالعت القاعدة في جزيرة العرب باستخبارات الحكومة السعودية وكيف أظهرت الضباط السعوديين وكأنهم أطفال بين يدي شيخ كبير يلاعبهم ويتقن في إضحاك الحضور على صغر عقولهم وشدة حمقهم، أنصح كل متابع يحب أن يتعرف الحقائق أن يعود إلى فيلم "فزت ورب الكعبة الجزء الثاني" الذي أنتجته مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي الجناح الإعلامي لقاعدة الجهاد في جزيرة العرب..

وبما أن قناة العربية لم تجد من الوثائق ما تعرضه عند الحديث عن عملية استهداف وزير الداخلية الحالي فيكفي فقط أن تشير إلى ثلاثة أمور: الأول: هو التقرير الذي أصدره الأمريكان بعد التحقيق في القضية والذي أثبت أن تصوير المكان أثبت أن وميض الانفجار كان خارجياً وواضحاً بما يدل دلالة قاطعة أن العبوة كانت خارجية وليست داخلية.

الأمر الثاني: أن القاعدة كشفت عن نوع العبوة بل وأصدرت عدداً كاملاً من مجلة "أنسابير" تشرح فيه كيفية صنع هذه العبوة خطوة خطوة ومن المواد الأولية الموجودة في مطبخ المنزل، وكشفت عن طريقة تصميم العبوة والمواد المستخدمة فيها وطريقة تركيب الصاعق.

الأمر الثالث: أن الأخ الاستشهادي أبو الخير -رحمه الله- تلقى تدريباً مكثفاً حتى بلغ حد الإتقان بحيث يضغظ على صاعق التفجير دون أن يشعر من في المكان أنه قام بالتفجير بحيث لو لم تنفجر العبوة لخلل قتي فإن هناك خطة مرتبة مسبقاً لسحب الأخ أبو الخير إلى اليمن دون أن يتكشف أمره وكان هذا الأمر معداً إعداداً جيداً منذ بداية رسم خيوط الخطة، ولذلك فقد ظنت المخابرات السعودية بادئ الأمر أن الانفجار كان عن طريق الاتصال وهذا ما أبطله التحقيق الأمريكي الذي عرض تقريراً مستنداً إلى التصوير للانفجار. وفي الختام: التقيت بأحد المشايخ قتلته له أما رأيت ما عرضت قناة العربية، فضحك وقال: "الفيلم عليهم ليس لهم وفي جملة يصب في مصلحة المجاهدين" قلت له: "هل من تفسير لهذه الحماسة؟"

قال لي: "الفيلم فكرته تذكير أمريكا بالخطر الذي حاق بها فيما بعد سبتمبر وكيف وقفت الحكومة السعودية معها.. وكان الحكومة السعودية تقول لأمريكا -بعد أن بدأت الأخيرة تتخلف معها وتتخلى عنها شيئاً فشيئاً- لا تنسوا أيها الأمريكان موافقنا ولا تتخلوا عنا فقد ضحينا من أجلكم ووضعنا نحورنا دون نحوركم.. أما تتذكرون المقرن وغزواته أما تتذكرون القاعدة وعملياتها أنكفرون الجميل وتتذكروا الخدمة العبد المطيع" .. وجاء صاحب الإعلامي المخضرم: فتحذرتني في الموضوع فقال لي وهو يضحك: "ألم أقل لكم أن بينهم من يكتم إيمانه؟" ولولا ما يتعلق بالسقوط والدناءة في الجزء الأخير الذي تناول عملية محمد بن نايف لصدقته فيما قال.

ومع ذلك أقول: "شكراً قناة العربية" فقد بلغ الخير في الفيلم قلتين ولا يضر معها قليل الخبث الذي هو عادتمكم، وقد قدمت لنا أكبر خدمة إعلامية ودعائية في وقت يراء مسار آخر لفكرة أخرى أن تطفى وتكون هي الراتجة وخصوصاً في جزيرة العرب. (وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون)

المناظرة .. والوجه القبيح

كاتبه / عطية الله اليمني

لم تكن تتخيل أننا سنصل إلى زمان يوجد فيه من يدعي الجهاد، ورأس ماله الكذب، ولا أحد يتخيل أن يوجد في الجماعات الجهادية من يتخذ التدليس واستغلال البسطاء ضمار يتاجر به لتثبيت أركان مشروعه الهش، وإسقاط الآخرين وتشويه صورتهم التي لطالما رسموها بدماء زكية صادقة.

لقد كنا نعيب على الرافضة كيف حولوا الكذب إلى منهج يسرون عليه، واليوم بين أظهرنا من يدعي أنه من أهل السنة والجماعة، بل بلغ به جنون العظمة ليقول أن خلافته على مناهج النبوة، ولا أرى ذلك إلا كذبا على رسول الله علموا أو لم يعلموا، فمنهاج النبوة ليس فيه كذب ثم إنكذب حتى يصدقك الناس، بل هؤلاء أصبحوا يكذبون الكذبة ويصدقونها، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

إن جماعة البغدادية باتت تتغذى على الكذب، والتدليس على خصومها، وللأسف وجدت عقول خاوية تصدق كلما يثيره اتباعها على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يعطون لأنفسهم الحق في التثبت والتأكد من تلك الشبه والتفقيقات التي تثيرها هذه الجماعة.

إننا في اليمن قد كنا نصدق كلما تقوله هذه الجماعة ضد خصومها في بلاد الشام، ولكن بفضل الله بعد أن تمددت هنا، وقربنا من المشهد، بان عوار هذه الجماعة، وشاهدنا أنها تحاول السير على خطى الحكومات الطاغوتية من التزييف الإعلامي وقلب الحقائق، وإسقاط الخصوم دون أدنى اعتبار شرعي وأخلاقي.

ومن العجيب أن هذه الجماعة، تأخذ الجميع بتصرف فرد، وتضلل المنهج بإجتهااد شرعي، وتفرح أن يقع خصومها في الضلال لتضلهم، وفي الكفر لتكفرهم، وهذه حقيقة بات الدائي والقاصي يعرفها، ووااه ما وجدت جماعة قد تصل إلى ما وصلت إليه جماعة البغدادية من الفجور في الخصومة.

أما بيت الخلافة في اليمن ذلك البيت الذي اهتزت أركانه من الداخل، وبات يسقط يوماً بعد آخر بعد رجوع الذين غرتهم الشعارات البراقة إلى وعيهم، وكما هو ظاهر فإن الخارجين من هذا البيت أكثر من الداخلين، فما يفهمهم الجلوس في بيت لا يسمعون فيه الا الغلو والتطلع، والكذب والتدليس.

لقد خرج بيت الخلافة في اليمن يكذب على الناس، كعادة انصارهم، ويروج لاتباعه، لعله يثبتهم، وكلما روجوا شبهة سقطت وسقطوا معها، لأن حبل الكذب قصير كما يقال.

إن هؤلاء القوم، يحاولون نصر منهجهم ولو كان بالكذب، ليثبتوا لمتابعيهم أنهم أصحاب الحق الواضح، وأن غيرهم على ضلال مبين، فعندما ارتقى ثلة من اخبار قاعدة الجهاد في جزيرة العرب إلى ربهم واصطفاهم بالشهادة، خرج أنصار البغدادية ليكتبوا المقالات وينشروا الفريات، إن إسطفاه الله لقوم بالشهادة، هي دليل على سوء خاتمته، وإنها إحدى نتائج المبالهة التي ادعواها وكذبوا فيها، ورد تلميذ أسامة عليهم بمقال بين تدليسهم، وعندما تبن للجمع كذب ما يدعون، وبأن ما ينشرون، ليثبتهم علنوا التوبة، وعرفوا أن حبل الكذب قصير.

وبعد تشقق بيت الخلافة في اليمن فتركهم من ترك واعتزلهم من اعتزل من شرعيين وأمرء وجنود، حاولوا اصلاح ذلك بعزل رأس الفساد أبو بلال الحربي الوالي السابق، لكن ما دام الغلو منهجهم والكذب يدونهم، فلو غيروا وبدلوا من امير إلى امير سيبقى حالهم شذر مذر لأن الله لا يصلح عمل المفسدين.

والعجيب في الأمر أنهم ادعوا بين جنودهم وفي انصارهم وعلى شبكات التواصل الاجتماعي أن القاعدة تهربت من مناظرة فرع الدولة في اليمن، ليثبتوا أن لديهم شرعيين وأن خصومهم ضعفاء وعاجزون عن الرد والمناظرة، وليتهم عرفوا قدرهم، وعرفوا أن الكذب يهدي إلى الفجور، وأن حبله قصير.

فمن تهرب من المناظرة، قبل أسابيع دعاهم محمد آل عبداللطيف إلى المناظرة ودعا شرعيهم تركي النبعلي للمناظرة فجعلوا أنفسهم في وضعية الميت، ثم دعاهم الشيخ أبو قتادة الفلسطيني إلى المناظرة لتبين الحق وإظهاره، فنكسوا وهذا ليس بجديد فهي عادة للقوم، فالمناظرة التي زعموا أن تنظيم القاعدة في اليمن هرب منها هم من طلبها ثم هربوا منها.

فقد طلبوا تنظيم القاعدة للمناظرة، كانوا يعتقدون أن التنظيم سيرفض، ولما وافق التنظيم على مناظرة رسمية، ما كان من جنود البغدادية إلا محاولة تصعب الأمر فقالوا نريد ورقة رسمية موقعة من الشيخ أبو بصير وهذا قبل استشهاده رحمه الله، فعلم التنظيم أن جنود البغدادية يحاولوا إيجاد مبرر للهروب من المناظرة، فوافق الشيخ بصير رحمه الله ووقع على الطلب وعلى أن تكون مناظرة رسمية، وبعد الموافقة، حاول اتباع البغدادية أن يتهربوا فقالوا نريد أيضا أن يوقع الشيخ بصير أن تكون مباحلة أيضا، فوافق الشيخ طالما قد وافق التنظيم على كافة شروطهم، فلو كانوا واثقين من أنفسهم ومن حجيتهم، وحرصهم على بيان الحق ثم اتباعه، لما اتصلوا، فبعد تلك التسعة الأشهر عاد الوسيط إلى تنظيم القاعدة وقال لهم جماعة البغدادية تهربوا ولم يستجيبوا.

فما كان من التنظيم إلا أن يسجل شهادة الوسيط ليعلم الناس، من هرب من المناظرة ومن كذب على الناس في الإعلام، ومن رأس ماله الكذب واستغفال عقول الضعفاء.

عنه تجريري

إعدامات أم اغتيالات!!



كتبه / سالم الشريف

من مثل هذه الحوادث تندلع الثورات ومن هكذا أحداث تخرج الجماهير هادرة لا تفق حتى تحقق ما تطمح إليه .. هذه التصرفات الخرقاء التي تجرأت عليها زبانية الحكم في جزيرة العرب والإسلام تحتاج منا إلى وقفة تأمل وتدبر ، ولندرد عليها ، فكيف يكون الرد ولن حق الرد ؟ هل نكتفي بالكلمات المنمقة ، أم نطلق العنان للسلاح وعلى هذه الزمرة المباركة وما الذي نريده من وراء هذه الكلمات تهديد .. وعيد ..

لا بد أن يتم الرد على العرب والاسلام يحتاج إلى رد يناسب الحدث .. ليس حكام الجزيرة فقط هم الذين ينتظرون القادم بل أغلب أمم الغرب أيضا .. الصمت والسكوت وانعدام الفعل دلالاته سيئة وهو يقود لما هو أسوأ على مستوى الأمة .. والضرب العشوائي ضد أي أهداف هو تنقيس أيضا دلالة سيئة ويقود لما هو أسوأ

لا بد أن يتم الرد على الحدث سياسيا وعسكريا وسيكون لها أثرها الاجتماعي .. سياسيا على عدة محاور .. مخاطبة الناس بحجم الكارثة لتغييرهم لتقبل ردة الفعل وبيان خطر آل سعود على الإسلام والمسلمين وإيضاح حقيقة الدور الذي يلعبه عدد ممن ينتسبون زورا للعلم ويبررون ويروجون لصحة وسلامة قرارات الدولة وإظهار الوجه القبيح لأجهزة الأمن والمخابرات التي تلقى التهم للأبرياء وفضح القضاء الخسيس الذي يسعى في رضا الحاكم ولا أظن أن مثل هكذا أعمال تتم دون أن يكون ورائها تنظيم لا نها عملية طويلة ليست رد فعل أو تنقيس عن ساعة من الغضب ، إنها عملية بناء للوعي والإرادة في داخل الجزيرة تهدف للتغيير أي ما تكون وسيئته بعد ..

عسكريا .. لا بد أن يتم انتقاء الأهداف التي تستحق أن يكون رد الفعل عليها ، فرد الفعل ليس في باب الثأر والانتقام ورد الاعتبار فقط وإنما هو في إطار بناء منظومة التغيير التي ترضي الله أو لا ثم تلقى القبول الشعبي وعليه فلا بد أن تكون الأهداف منتقاه وبعنايه من أمثال العناصر التي تقف خلف الحكم على الذين تم اغتيالهم من الأسرة المالكة وقيادات الأمن والمخابرات والقضاة الفاسدين ومن سار على دربهم ولا شك أن ضبط الأعصاب لاختيار الأهداف وتحين الوقت المناسب للضرب لا يمكن أن تتم إلا من خلال تنظيم يسعى للتغيير والعمل السياسي والعسكري لا يولد ليوم أو ليلة وإنما يولد ليستمر حتى ينجح في التغيير وهو سياسيا يجب أن يعبر عن أمته وعسكريا ينفذ إرادتها ويدير الصراع وفق استراتيجية لها مراحلها . ويبقى سؤال .. ماذا عن العمل الشعبي العفوي وكيف يسيطر عليه أو يستفاد منه ؟؟



راشد عبدالرحيم

إن مشكلة تحديد الوسائل والغايات مشكلة كبيرة تطرأ على الجماعات الإسلامية ككل والنفس بطبيعتها تكره المشاق وتستعجل الأحداث كما قال تعالى (خلق الإنسان من عجل) وفي آية أخرى (وكان الإنسان عجولا) وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم (ولكنكم تستعجلون) .

وهذه خبيثة في النفوس تؤثر تأثيرا بالغا على الجماعات الإسلامية والسياسات المتعددة على اختلاف توجهاتها سواء توحدت أهدافها أم اختلفت . فقد تحرف مسار الجماعة من بداية تأسيسها فتبني الوسائل والمنطلقات فيها على وسائل غير شرعية ولا صحيحة ولكنها سهلة المتناول أو قصيرة الزمن لتحقيق الهدف المنشود .

وقد تبني الوسائل في الجماعة على وسائل شرعية وصحيحة حتى إذا طال الطريق أو تكونت مقدرات نسبية اكتسبتها الجماعة وخافت الجماعة أن تضع تلك المقدرات وحصلت الابتلاءات والمشاق لها بدأت تتنازل تدريجيا وتحرف مسارها باتخاذ وسائل غير شرعية ولا صحيحة للوصول إلى الهدف أو من أجل الحفاظ على تلك المقدرات المحتسبة وهذه فتنة ومزلة تنزلق بالجماعة إلى الهاوية والعيان باه .

إن صحة الغايات ركن من أركان صحة الطريق وإلا انحرفت الجماعة من منشأها وفي المقابل فإن صحة الوسائل هو الركن الثاني الذي لا يمكن أن يتخلف عن الأول أو الانحراف فصحة الغايات لا يشفع لصحة الوسائل والغاية لا تبرر الوسيلة ولا انفصال بين اشتراط الصحة في الأمرين .

في الجهاد غايات نريد الحصول عليها وللغايات وسائل هي سبب في الحصول على تلك الغايات وهذه الوسائل منقسمة ما بين وسيلة فاسدة وممنوعة وغالب الوسائل الصحيحة فيها مشقة وصعوبة في القيام بها للوصول إلى غاياتنا في الجهاد وغالب الوسائل المنوعة فيها سهولة في وصولها إلى الغاية المنشودة ولكن مؤقتا ثم يعرض بعدها مفاصد كبيرة وتشويه كبير تؤدي إلى فقدان تلك الغاية وإلى مفاصد أخرى تؤثر على نفس الجماعة المجاهدة قد تزيلها إذا تراكت .

إن استعجال الثمار قد يؤدي بالجماعة إلى الانحراف والدمار بعض الشباب المجاهد عندما يأتي إلى ساحة الجهاد يسأل ويعترض وينتقد لماذا لا يفعل كذا ولماذا لا يفعل كذا ويضعه ممن أن يكون ملحظا صحيحا لكن ما أتكلم عنه اليوم هو عندما يكون

الوسائل والغايات 1 صعب لكنه مجدي

والآخر فتعاهدنا بالوسائل الصحيحة التي طبع الله عليها الشجر ويعرفها أهل الزراعة كتعاهدنا بالسقاية وإزالة كل ما يعلق بها وما يضرها وقص فروعها الزائدة وقطع أشواكها ثم تعاهد ثمارها حتى خرجت ونضجت بالطريقة التي فطر الله عليها الخلق ومع ما فيه هذه الوسيلة تخرج ثمارها وتخرج طيبة لذيدة فإذا ما نظر الناظر إلى تلك الشجرة أمتعتة وإذا طعم الأكل منها استلذ بها وأشبعته وتنتج للجميع أن يقرب منها .

يجب أن نعلم أن الجنة حفت بالمكاهة وأن السعادة لا يمكن أن يعبر إليها إلا على جسر من المشقة والتعب لا يدرك بالنعيم ومن سنن الله الكونية أن جعل الأشياء العظيمة قلما يوصل إليها إلا بخوض الصعاب وتحمل الأعباء : لولا المشقة ساد الناس كلهم × الجود يفقر والإقدام قتال

كانت عندنا مشكلة في الماضي في باب الوسائل والغايات أدى ببعض التيارات إلى انحرافه وتمييعه وتقديمه التنازلات الكثيرة وربما إلى اسلأخها من الدين وانحرافها في عدوة الطاغوت . ومازال .. واليوم بنتنا نعاين مشكلة أخرى في ذلك الباب أدى إلى الغلو والتكفير واستحلال

النقد والاعتراض في نفس الموضوع الذي نطرحه وهو لماذا لا تفعل الوسيلة الفلانية لتحقيق غاياتنا كمجاهدين وتكون هذه الوسيلة غير مشروعة ومحرمة كالكذب مثلا والمراوغة والمكر بالمؤمنين وتكث العهود وخيابة الناس واستحلال الدماء والقتل وإكراه الناس على أمر لهم فيه سعة وليس للجماعة الحق في إجبارهم عليه ولا تعجب فهذا موجود ومطروح .

وإنما مثل من يتخذ الوسائل الصحيحة في الوصول إلى الغايات ومن يتخذ الوسائل السيئة كمثل رجلين غرس كل منهما شجرة فأما الأول فلا صبر له ولا نشاط وليس عنده استعداد بالعناية بالشجرة والعمل بالطرق الصحيحة الفطرية الموهودة لخروج ثمرتها ونضوجها ما فيه من المشقة وطول الزمان حتى تنتضج الثمار وتكون صالحة للقطاف فأمل سقايتها ولم يتابعها بإزالة ما يعلق بها ويضرها وقطع أشواكها وقص الفروع الزائدة فإذا ما نظر إليها الناظر أشمأز من منظرها وإذا ما أراد أحد الاقتراب منها لم يستطع من أشواكها ثم بعد ذلك سقى الشجرة سائلا يسرع نضوج الفمرة ولكنه السم الناقع الذي يسري إلى جذور الشجرة وعروقها حتى تتشعب منه الثمار حتى إذا نضجت الثمار وحان قطافها أكلها صاحبها فكان فيها حنقه .

قصة سحر الشيخ الطويلعي الذي أعدمته حكومة آل سعود مع 46 مجاهداً

المسرى - خاص

حصلت "المسرى" على قصة تروي قصة الشيخ عبد العزيز الطويلعي المعروف في الأوساط الجهادية باسم (أخو من طاع الله) والذي نفذت فيه حكومة آل سعود حكم الإعدام مع 43 مجاهداً بينهم الشيخ فارس آل شويل .

ويعد الشيخ الطويلعي أحد نوابغ العصر وقلته زمانه فقد حوى علما عظيما وهو لم يتجاوز العشرينات من عمره! كل من قرأ كتبه ورسائله ظن أنه أحد علماء الأمة الكبار في جزيرة العرب لسعة علمه ودقة استنباطاته الشرعية فله دره من رجل حوى علما وتواضعا. بدأت شهرته مع بدايات الأحداث في جزيرة العرب عام 1424هـ حيث كان يشارك في مننديات الساحات العربية باسم (أخو من طاع الله) وكان كاتباً بارعاً في الذب عن المجاهدين ونشر عملياتهم وقصصهم في الفجور، ولم يكن أحد يدري من هو صاحب هذا الاسم.. (فصاحة ، وجزالة وسعة علم وقوة حجة). وحسب الكاتب السياسي المتقاعد فقد كان الشيخ عبدالعزيز الطويلعي تقبله الله ممن يرى وجوب إخراج الأمريكان والصليبيين من جزيرة العرب وأن بقاءهم في الجزيرة محرم شرعا. ولم يذهب إلى هذا القول إلا لما وصل إليه من أدلة شرعية قطعية الثبوت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خصوصية الجزيرة وحرمتها على غير المسلمين.

عندما بدأت الأحداث استهداف الأمريكيان عام 24هـ وخرجت الفتاوى التي تحرم استهداف الأمريكيان المحتلين لبلاد الحرمين رأى أنه من الواجب عليه إبداء رأيه وعدم كتمانهم ومن هنا أصبح الشيخ الطويلعي مستهدفا بالدرجة الأولى لوزارة الداخلية. ولم يكن الشيخ صاحب هوى أو رجلا مغرورا به بل كان عالما مجتهدا فيما يراه قام الشيخ بتأليف كتب ورسائل علمية أصل فيها لراهيه الذي تبناه وطلب من هيئة كبار العلماء الرد عليها لكي يغير اجتهاده ويرجع عنه ولكنها لم تفعل، ولم يكتب بهذا بل طلب المناظرة ودعا لها كل معترض على كتبه أو فتاواه ! ولكنه لم يجد أحدا يبارزه بالعلم! وهكذا بقي الشيخ مطاردة على اجتهادهذه بعض طلبية العلم إلى الشيخ عبدالرحمن البراك وطلبوا منه الرد على أحد كتبه فلم يفعل ثم ذهبوا بهذا الكتاب إلى الشيخ ناصر العمر فلم يفعل!

والعجيب أن كتاب الشيخ عبدالعزيز الطويلعي كان ردا على كتاب ألفه ثلاثة من مشايخ موقع (الإسلام اليوم) ومع ذلك لم يستطيعوا الرد على كتابه كان الشيخ يكتب بثلاثة أسماء لكل اسم منها نمطه الخاص فكان يكتب باسم (عبد الله بن ناصر الرشيد) للفتاوى وفي مسائل فقه الجهاد

وكان يكتب باسم (فرحان بن مشهور الرويلي) في أبواب العقيدة وفي شرح نواقض الإسلام وكان يكتب باسم (أخو من طاع الله) في المقالات السياسية ذات الطابع الأدبي مرت الأيام على الشيخ واضطر للاختفاء عن أعين الباحث ثم تم اعتقاله بعد مطاردة في شرق الرياض بعد أن أصيب بطلقة في وجهه تأثر منها فكه ولسانه وإحدى عينيه ومكث في السجن فترة طويلة وهو يعالج من آثار الإصابة التي تعرض لها وبعد أن شفاه الله قامت وزارة الداخلية بالضغط عليه ليخرج من البلاد وأذناهم أن يناظروا الشيخ!! وهنا بدأ الحقد على الشيخ وإضرار الشر له لا سيما والشيخ قد عاهد نفسه على دعوة السجناء ومطابقتهم بالتوبة وقد تأثر عدد منهم وتركوا العمل.

ولم يجدوا حلا لإيقاف هذا العالم النحرير إلا باستخدام السحر فقاموا بتعطيشه أياما ثم أعطوه ماء به سحر فشربه الشيخ ففقد عقله نهائيا ولم يعد يعرف من حوله ، بل ذكر عنه الشيخ (حمد الحميدي) (عبد العزيز الطويلعي) أن زنتاثة أنه كان يحدث النمل من شدة ما أصابه ولم يكن يعلم عن نفسه شيئا.



وعندما رأى الشيخ (حمد الحميدي) حاله علم أنه مصاب بالسحر فقام بالقراءة عليه وحث من معه على ذلك فبدأ الشيخ يتماثل للشفاء ولكن حقد الباحث جعلهم يخرجون الشيخ (الطويلعي) من الزنتاثة وينقلونه إلى زنتاثة أخرى ليس بها أحد فعادت حالته إلى ما كانت عليه إن لم تكن أسوأ !! ومنذ ذلك الوقت يعاني من فقد عقله الكامل مع إهمال كبير في متابعة حالته ومشاكله الصحية.. وقد غيبت أخبار الشيخ بتغييرا كاملا حتى لم يعد أحد يعلم عن حاله، عندها قبل سنتين من الآن طالب الشيخ سليمان الرشودي إدارة السجن بنقل (عبد العزيز الطويلعي) إلى المستشفى أو تسليمه لأهله نظرا لفقدته النهائي لعقله معتقدا أنه مريض نفسي وما علم أن الشيخ قد تعرض لسحر عظيم قبل 6 سنوات نسأل الله أن يتقبله في عداد الشهداء. أ.هـ

إلى متى .. حتى ينطق الحجر

مهند سالم

الفقر والجهل والقهر السياسي هو ما يحرك هؤلاء الإرهابيون .. ولكن القهر أنواع .. وهناك من يحصره في شرطين: شرط ذهني .. وشرط واقعي .. مع شعور عاطفي وعقلي أنهم يمتلكون الحقيقة وأنهم لا يقبلون النقد أو المرجعة ..

وللتوضيح فالشرط الواقعي هو توافر مناخ سياسي واقتصادي واجتماعي - الاستئثار بالسلطة، انتهاك الدستور، سوء توزيع الثروات، انعدام العدل الاجتماعي، الاعتداء على المقدسات والحرمان ... الخ - مجموعة من الناس على أنها مهمشة أو مقهورة وتُغلق صور التعبير السلمي لرغباتها ..

والشرط الذهني هو أن يحركها نوع من الفكر يبيع لها استخدام القوة في التغيير والخوض في الدماء والأموال والأعراض لمخالفهم.

وهنا يجدر بنا التساؤل: ما الذي يحرك المجاهدين؟ ومن الإجابة أن تعرف الشريحة التي ينتمي المجاهدون إليها .. ولضيق المقام فالمجاهدون قدموا من كافة شرائح المجتمع فمنهم الغني ومنهم الفقير

ومنهم بالغ الثراء .. ومنهم من هو من أسرة شريفة أو ثرية وآخر من الشريحة الحاكمة وثالث من عوام الناس .. ورابع من المثقفين وخامس من العسكريين وسادس من الفنانين وسابع من أصحاب الحرف ... الخ فما الذي حرك كل هؤلاء!؟

فإن كان الفكر كما يزعمون هو الدافع إلى الجهاد فما الذي جاء بالأثرياء؟ وإن كان الجهل هو الدافع فما الذي جاء بطلبة العلم والمثقفين؟

ومن الإجابة أيضا أن الإسلام الذي ندين به يضبط استخدام القوة ويجعلها وسيلة لإزالة العقاقيل التي تواجه الأمة في انطلاقها بالدعوة للإنسان في الأرض .. فلا إفراط ولا تفريط .. بلا غلو أو تخاذل ..

أما تواجه اليوم صنفين من الأعداء .. العدو الثاني هو وليد العدو الأول .. ويتمثل في منظومة حكم فاسدة خارجة على الدين والعرف زاهدة في العفة والشرف .. منظومة أفسدت على الأمة دنياها وتجتهد في إفساد آخرتها .. منظومة حكم تسارع في تمزيق ثوب الدين لترفض عارية خلف سيدها الغربي مستسلمة

واعتصاب الثروات .. وكلا العدوين يعبران عن تحالفهما كل يوم ويجسدانه .. بوحدة صفهم الأخير في القتال ضد المسلمين بالشام .. بل ويفتالون علنا في الجزيرة رموزا للعزة وللصبر والثبات .. ويقدمونهم عربون وفاء للغرب في رأس السنة الميلادية ..

لمثل هذا تحرك المجاهدون .. الدافع الحقيقي والمحرك الرئيسي للمجاهدين هو الإدراك الواعي لحقيقة التهديد للموروث الثقافي والحضاري للأمة والمتمثل في شريعتهما وقيمتها وعرفها وعاداتها ومبادئها ومقدساتها وثوراتها.

ولهذا أيضا تحرك الحجر في فلسطين وتحول إلى سلاح بيد المستضعفين .. ومن قبل تحرك الحجر في يد الخليل عليه السلام يوم رجم به إبليس .. ولكن .. هناك من ينتظر حتى ينطق الحجر!؟

العلماء يمدحون بسقط الطغاة

شكيم الخرساني*

هو الصبر والتسليم لله والرضا إذا نزلت بي خلة لا أشأوه

فقبل عدة سنوات قام إخوان لنا في بلاد الحرمين بجهد الصليبيين منطلقين من حديث رسول الله (أخرجوا المشركين في جزيرة العرب) وهؤلاء الأخوة منهم العلماء الافاضل ومنهم طلبة العلم ومنهم صاحب السبق والجهاد في خرسان وغيرها..

وبالفعل ذاق الصليبيون من كأس المر على أيدهم ، كانوا يقاتلون الصليبيين ويحرضون شباب الأمة لقتالهم واستهداف مصالحهم وعلى رأسهم رأس الافعى أمريكا ، ال سعود في ذلك الوقت ثارت ثائرتهم على استهداف إخواننا لأربابهم فשלغوا عساكرهم ومشايخهم مشايخ العملة والدينار ليطفئوا جذوة هذا الجهاد المبارك واستمر جهاد الأخوة لفترة من الزمن حتى قتل منهم من قتل واسر من اسر وخرج من خرج منهم لساحات أخرى لإكمال المسيرة بعد اشتداد الأوضاع هناك ، واتحد إخواننا المجاهدين من شباب بلاد الحرمين مع تنظيم القاعدة في اليمن واكملوا مسيرتهم في استهداف الصليبيين واعوانهم المرتدين ..

وبقي إخواننا ومشايخنا في بلاد الحرمين يعانون ظلم السجن وقهر الطاغية المتجبر إلى أن وصلوا لحاكمات على أيدي أعوان النظام الحاكم المجرم قضت جورا وجرما

على إخواننا بالإعدام ، واليوم قامت حكومة ال سعود ومع مطلع العام الميلادي بتقديم القربان لربهم أمريكا وقتلت هؤلاء العلماء والأخوة الافاضل الذين لم يكن لهم هم غير مقارعة الصليبيين واعوانهم وكان عدد من نفذت فيهم الإعدام ثلاثة وأربعون ولا حول ولا قوة إلا بالله ولا تقول إلا مايرضي ربنا وتشكو بننا وحزننا عليهم إلى الله سبحانه .. ونحن نقول أنه هذا يعون الله هو بداية النهاية لهذا النظام الطاغوتي المتجبر، فكما كان دم سيد قطب نور لأصحاب الحق ومدمه نار على

طاغية مصر قدم هؤلاء الشباب الأظهار نور ونار ياذن الله ، إن ما قامت به حكومة ال سعود اليوم من قتل هؤلاء الاظهار إنتقاما لراعية الصليب وقربانا لنا لن يمر بسلام ولن يهنا للمجاهدين والشباب الغيارى بال حتى يقتفوا أثر هؤلاء الشهداء ويقتصوا من الصليبيين وذنبيهم حكام ال سعود إن مثل هذا الحدث العظيم ليعت في قلوب المجاهدين وقود لإكمال المسير على دربهم وعلى نهجهم وطريقهم، وقد قال صلى الله عليه وسلم : (لا يقتل المؤمن بكافر) واليوم يقتل خيرة المجاهدين بسبب جهادهم للصليبيين ولا حول ولا قوة الا بالله ..

لا حزن إلا أراء دون ما أجد ... وهل كمن فقدت عينيا مفتقد

رسالتي لن قضى نحبه على أيدي طاغوت بلاد الحرمين وعلى رأسهم الشيخ فارس ال شويل الزهراني والشيخ حمد الحميدي والشيخ عبد العزيز الطويلعي ، قدمت أعلى ماتلكون نصرة لدين الله واعزرتكم لربكم ورحلتكم بعد عقد من المعاناة فلا حرمكم الله الاجر والثواب والله لا تحزن على نيلكم الشهادة وانما تحزن لخذلان القريب والبعيد ،نحزن على أنفسنا لأننا لم نستطع فكاك اسرکم ، وأما أنتم فكنتم رجال الله في ارضه قارعتم الصليبيين واعوانهم باللسان واللسان حتى تلتك الشهادة صابرين محتسبين صادعين بالحق لم تبدلوا ولم تغيروا فرحمكم الله رحمة واسعة واستكنم فسيح جناته ..

اما أنتم يا أهالي الشهداء فاصبروا وصابروا وتذكروا بأنهم قضوا حياتهم أجرة كرامة وبذلوا دمايتهم في سبيل الله وهذا والله ما يهون الصاب فالنفس لن تم تقاتل تمت وخيرا للمسلم الحر الأبوي في هذا الزمان أن يموت شهيدا معززا مكرما ..

ويا أنصار المجاهدين في بلاد الحرمين ومن يحترق لنصرة هؤلاء دونكم أرباب آل سعود من الصليبيين فقتلهم أشد وانكى على آل سعود من قتل مئة ضابط من أذنايتهم وكذلك دونكم طواغيت ال سعود فإن استطعتم النيل

منهم فلا تتوانوا .. وأما انتم يامن تجاهدون في سبيل الله في مختلف الساحات، أعلم ان مصابكم جلل وحسبكم انكم في نغر من نغور الإسلام فاصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله، وعظم الله أجوركم في مقتل إخواننا ومشايخنا وحسبنا انهم قضوا شهداء ونالوا ما تمنوا وأن الله لن يضع ثوابهم ، ويا إخواني في جزيرة العرب أروا الله منكم خيرا وصدقوا اقولكم بأعمالكم، وأعلم يقينا أن هذا الحدث لن يمر مرور الكرام فاشه الله بالنصرة والله الله بالثأر لإخوانكم !!

وأما أدهى ما في الأمر علماء ومشايخ باعوا دينهم بدنياهم واشربوا الذل والهوان في قلوبهم واكلوا السحت في بطونهم يقال الله وقال الرسول خرجوا قبل أيام كهايف العملة يمهدون تنفيذ الاحكام الغاشمة فخرجوا يأصلون تاصيلات باطلة بعيدة عن الواقع وعن الصواب بغية تهيئة عوام المسلمين لما سيدحت من تنفيذ لأحكام الإعدام وبعد التنفيذ خرجوا مرة أخرى يصفقون ويباركون قتل مشايخنا وعلماننا وخيرة مجاهدي جزيرة العرب، لا أبا لكم وتكلمتكم أمهاتكم كيف تباركون قتل مسلم بكافر كيف تباركون وتصفقون لطاغية الجزيرة على هذه الحماقة أما وسعكم السكوت أم إرضاء الطاغية مقدم على إرضاء الله؟ والله لا تنجوا من محاسبة الجليل ونسال الله ان يعمكم بغباب من عنده او بأيدينا عاجلا غير أجل ..

يا أهل السنة في بلاد الحرمين إن هؤلاء الحكام الذين لا تخفي على احد معاداتهم للمجاهدين مع موالاتهم للصليبيين ومعاونتهم بكل ما يستطيعون لحرب المسلمين وأهله كانوا ولا زالوا الخنجر المسوم في ظهر أمة الإسلام ، هؤلاء الذين يدعون حكم الشريعة كانوا ولا زالوا عوناً لأمريكا في حربها على الإسلام وأهله في كل مكان وكانوا حذاء أمريكا الواسع وكانوا الداعم الأول لأمريكا بثروات البلاد وعلى حساب المسلمين ، إن ال سعود ذنبا عليكم عبر الاعلام المجاور وادعوا حرب

الرافضة بينما هم عون لهم في العراق على المسلمين ، بل في الشام كذلك فبالاسم يصرح وزير خارجيتهم المسوخ بالتعاون مع روسيا بحربها ضد الإرهاب فاي إرهاب أعظم من قتل روسيا لأهلنا في الشام ؟ أي إرهاب أشد من قصفهم العشوائي ؟ إن آل سعود كانوا ولا زالوا مطية لصليب فلکم أن تتسائلوا كم مرة قصفت طائراتهم إسرائيل وهي على مرمى حجر من حدودها في تبوك؟ لكم أن تسألوا كم مرة سلطوا طائراتهم على إيران ؟

يا أهل السنة في بلاد الحرمين اليوم يقتل آل سعود ثلة من علماء المجاهدين وشبابهم فإلى متى تصفقون لهذا النظام المجرم؟؟ وإلى متى تنتظرون لدماء ابنايتكم الطاهرة تسيل بأيدي ال سعود النجسة؟؟ لا يغرتكم قتلهم لأربعة من الروافض فقد قتلوا بكل رافضي عشرة من السنة!! نعم فالقتلى من أبناء السنة ثلاثة وأربعون ومن الروافض أربعة فقط! فاحذروا من الوقوف بصف الظلمة □ ولا تَرَكَوا إلى الذين ظَلَمُوا فَمَنْسَكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءِ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ □ ففروا منهم فراركم من الجذوم ..

يا أهلنا في بلاد الحرمين لا يغرتكم لحي السوء سواء هيئة كبار العلماء او دعاء المكياب والنعومة، فهؤلاء ماتت الغيرة عندهم سبعين مرة وباعوا دينهم بدنياهم وانظروا لمواقفهم تجاه أهلنا في الشام والعراق وغيرها ، الموقف مايراه حاكمهم ومعلمهم لا لدينهم حفظوا ولا لأعراض المسلمين انتصروا ، ما قتل إخواننا خرجوا وقالوا □ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَيُقَاتِلَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ قَسَدًا أَوْ يُقَاتِلُوا...□ ولكن إخواننا حاربوا أمريكا ! حاربوا من يحارب الله ورسوله ، حاربوا من يسعون في الأرض الفساد وكان رب هؤلاء العلماء أمريكا التي حاربها إخواننا حتى يستدلوا هذا الاستدلال ..

يا أهلنا في بلاد الحرمين لا تصدقوا علماء ودعاة أصبح الرافضي المعمم النجس اجشع منهم ، ففي الشام الجريح يقف المعمم

الرافضي في الصف الأول في القتال ضد أهلنا واما هؤلاء العلماء والدعاة فهم في أحضان نسايتهم مع الخوالب بل أطم من ذلك صدوا عن الجهاد بحجج واهية سقيمة ، إن علماء ودعاة ال سعود إنما هم علماء ودعاة حكوميين مثلهم مثل أي موظف في هذه الحكومة فاحذروا ان تأخذوا دينكم منهم فهؤلاء رضعوا الذل والمهانة حتى مسخوا ..

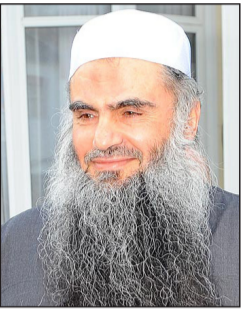
يا أهلنا في بلاد الحرمين إن ابنايتكم المجاهدين وعلماؤهم باعوا دنياهم للذود عن حرمان الله باعوا دنياهم لنصرة دين العزيز الجبار فاتقوا الله فيهم لاتخذلوا من يذود عنكم بالغايب والنفيس الله الله بنصرتهم بما تستطيعون بالمال واللسان ادعوا المجاهدين باموالكم وناقحوا عنهم بألستكم لاتخذلوهم فهم عونكم ونصيركم بعد الله ..

يا أهلنا في بلاد الحرمين روى الامام أحمد واصحاب السنن عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان الناس رأوا المنكر بينهم فلم يُنكروه، يوشك أن يعظمهم الله بعقابهم» احذروا قبل ان يعمكم الله بعقابهم وانتم ترون جزيرة العرب تغص بالمنكرات ولا زالت المنكرات تتزايد حتى تجرأ آل سعود على أسر النساء وقتل المجاهدين قوموا وانقضوا عنكم غبار الذل وأنكروا المنكر وازيحو الباطل بأيديكم واستغفروا الله عما سلف..

أخيراً وليس آخرأ بدماء علمائنا وشبابنا المجاهد يسقط الطغاة ويسقط معهم أعوانهم من لحي السوء وعساكرهم فعن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل يُعطي للظالم، فإذا أخذَه لم يُقلِّته، ثم قرأ وكذلك أخذ ربك، إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذَ البيم شديد» بدماء سيد قطب سقط عبد الناصر وبيدما هؤلاء سيسقط ال سعود.. أسأل الله ان ينتقم من ال سعود وعلمايتهم عاجلا غير أجل أسأل الله أن يجعل عذابهم بأيدينا إنه على كل شئ قدير.

* نقلا عن مؤسسة هداية الإعلامية

فضائل المجاهدين علماً وعملًا على الشائين



أبو قتادة الفلسطيني*

من أكبر الأخطاء الظن أن التيار الجهادي الذي التحق به الكثيرون اليوم مع أنهم كانوا من خصومه أن أهله فهموه أنه عمل عسكري فقط، وهذا غلط في حق هذا العمل الجليل.

التيار الجهادي الذي كان له معلمه لما كان الناس يخوضون في مناهجهم المزيمة بالأفراط ودعوى الفهم وفقه الواقع كان من قبل كبار حالة فهم ووعي.

لقد أرسى خلال مسيرته الفقهية والعلمية مفاهيم سنينة عظيمة لم يفهمها الآخرون.

هو من أرسى مفهوم الإيمان علماً وعملاً. نعم ، كان هناك من يشاركه، لكن الذي أخذه أي مفهوم الإيمان إلى تطبيقاته بالحكم على الحكاء والتعامل معهم بفقهاء الإيمان هو التيار الجهادي فقط.

فلتتبار الجهادي أن يفخر بأعظم إحياء في هذا العصر وهو تجلية فقه الإيمان. ثم لهذا التيار فضيلة تجديد الإرادة في أوج صراع الطواغيت ضد الإسلام. كلهم ذهبوا إلى تسكين الإرادة، أو ململتها برفق خوفا من الدماء والعواقب، ولكن التيار الجهادي قفز بالزمرزة المؤمنة فوق ما نظر إليه أي ناظر، فأحيا الإرادة الإيمانية بالتعامل مع ذرورة سنام الإسلام.

لقد رأيتهم قبل الثورات كيف دعا الجميع إلى مصالحة الجاهلية، أقول كلهم بلا استثناء إلا التيار الجهادي، فهو الذي عض على الألم وهو يعاني قتلا وسجنا، مع ما يلاقيه من مشايخ الأنظمة والظلم، ومع ما يعانينه من مشايخ الإصلاح من تجاوز أرادوا به أخذ الرخصة من الطواغيت على حساب هذا التيار.

فهذان الأمران: إحياء مفهوم الإيمان قرآنيًا علماً وعملاً، وتثوير الإرادة الإيمانية مكابدة ومعاناة والمنا ومصارعة هو أعظم ما تحتاجه الأمة.

والآن جاء الناس إليه من كل الألوان، حتى من كان يدعو إلى أعظم جهاد في نظره وهو الجهاد بين أفخاذ النساء كما هي عبارته ، وجاء إليه من كان يسمى أهله الأغبياء، وجاء إليه من كان يسوق نفسه دوليا وحكوميا على حساب هذه الزمرة المسكينة.

والآن... يقولون نحن نفهم نحن نستطيع أن نقوده خيراً منكم انتم لا تفهمون في السياسة

وكاننا كنا نستطيع أن نتكلم لا أن نفتح كتبنا سياسياً.... وكان هناك أحد في الوجود قادر يومها أن يقول كلمة انصاف عنا

يريدون ورائته دون أن يعلموا مزاجه، ولا خطرات أنفاسه، ولا سنن مسيرته.... ليتهم يأخذونه بحمل الأمانة صدقا، والله لقلبتنا أرجلهم لا أيديهم. ولكن هيهات أن يعرف هذا البيت إلا من عاشه لبنة لبنة وسقاه من روحه وعرقه في كل لحظة.

في الختام أنا موقن أن هناك ما يعد في عالم الغيب من رجال هم أقدر على التعامل مع الواقع الجديد خيرا ممن كان، أسأل الله أن يكونوا هم رجال المرحلة التالية ، عباد في طاعتهم، فقهاء في الدين والحياة، أهل صبر وثبات، ولكني موقن كذلك أنهم أهل وفاء، فلا يسبوا من مضى ليقولوا نحن كل شيء.

* نقلا عن صفحة الشيخ أبو قتادة الفلسطيني

الفتاوى السياسية

الشيخ / أحمد طه *

احترفت "المدرسة السلفية السعودية" وفروعها - قديماً وحديثاً - إصدار الفتاوى المتعلقة بـ "الأوضاع السياسية لأمة" حسب هوى النظم السياسية ؛ فتدور معها حيث دارت. كما تفعل ذلك "المدرسة الإخوانية المعاصرة" التي أصبحت "البرجماتية - النفعية" جزءاً لا يتجزأ من فكرها وسلوكها وحركتها.

- والمتتبع لتاريخ الفتاوى السياسية يجدها: تدور مع الحكام حيث داروا.
- التناقض فيما بينها.
- التلاعب بالأحكام الشرعية.
- إظهار بعض الكتاب، وإخفاء البعض.

والمناسبة لهذه الكلمة، هو صدور الفتاوى من "السلفية السعودية، وجماعة الإخوان" لتدين العدوان الروسي على سوريا، وتستخدم لغة "الخطاب الديني" لتثوير الأمة عاطفياً ودينيًا... ونحن لا شك ندين العدوان الروسي، وتدعو لجهاده، ولكن لا نقول هذه الإدانة دون أن نبين لأمة الصورة من كافة أبعادها، ونضعها على الموقف الشرعي، والحقيقة الكاملة، فلا نُميز بين الأكلين من لحم الأمة، والمتصارعين على قصعتها، فالكل ينهش فيها بكل ما أوتي من قوة. فكما تدين العدوان الروسي، فإننا ندين من قبله العدوان الأمريكي والأوروبي على الأمة كلها - عسكريا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا - وندين الطواغيت والطغاة أعوان أمريكا وروسيا..

ونقدم الفتوى والرأي الديني خالصاً تماماً لوجه الله الكريم، وابتغاء رضوانه.. من أجل صلاح الأمة المسلمة، وهدايتها ونصرتها، وليس من أجل رضى الحكام وإرضاء شرعية دينية على اختياره وطبيعة توازناته أو ما يُمليه عليه سيده المحتل. ومن يريد أن يُميز "الفتاوى السياسية" التي تدور مع السلطان حيث دار، فعليه فقط التركيز وعدم التسيان في قول ما يُسمى "كبار العلماء" ؛ وكيف تتبدل أقوالهم حسب أهواء الطغاة..

فمثلاً: في تجسير مسجد القطيف بالسعودية، خرج شيخ على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث: عن الأخوة، والأمان، واللحمة الوطنية، وكيد الأعداء، وحماية الأخوة الشيعية، ولما وقعت "حرب اليمن" وقف الشيخ على نفس المنبر، يتحدث عن مكر الرافضة، وتهديدهم لبلاد الحرمين

وبدعهم المكفرة التي تستهدف بلاد التوحيد حماتها الله... الخ.

ومثلاً: قبل العدوان الروسي - وبعد الاتفاق النووي الإيراني - سارع النظام السعودي - وعلى أعلى المستويات الدبلوماسية - إلى روسيا ليقيم معها علاقات عسكرية واقتصادية، وسارت وفود وزارية نحو موسكو، وفي هذا يسوقول العلماء: ولاية الأمر أعلم بالسياسة، وجواز الاستعانة بالكافر، واحترام العهود والمواثيق... الخ.

وبعد العدوان الروسي على سوريا - في صورة مُقلقة لأوضاع الأنظمة العربية والخليجية خصوصاً واختلال في توازن القوى - صدرت الفتاوى السياسية التي تدين العدوان، وتدعو للجهاد وقتال "الصليبية الأرثوذكسية" ولا أري بأي وجه سيغير "كبار العلماء" ! فتاواهم عندما يرون استمرار العلاقات العسكرية والاقتصادية مع روسيا، والتحالف معها.

إن كبار العلماء ! - إلا من رحم ربي - لا يقولون الحق لوجه الله الكريم، هم يضعون بين يدي الطغاة والحكام جميع الأفعال: يجوز ولا يجوز، الشيعية إخوة.. الشيعية كفار، روسيا الصديقة.. روسيا الصليبية... الخ، والحاكم يختار ويظهر ما يريد من الفتاوى التي تتناسب مع الظرف السياسي.

فأصبح العلماء - إلا من رحم ربي - أصحاب "المطبخ الشرعي" الذي يُفضل للحاكم ما يريد من "مشروعية" لعمله ولنظامه.. تماماً كمثل "المطبخ السياسي" الذي يُهندس للحاكم قراراته وطريقة تنفيذها وإمراها على المجتمع. وللفتوى دور خطير جداً - لا سيما عندما تصدر عن أصحاب الألقاب الرنانة، والشهرة الواسعة، والهيئات الكبرى - فهي إما تأخذ الأمة في خدر عميق لا تستفيق منه، وإما تستقيظها، وترشدتها إلى صراط الله المستقيم.. وما نال العلماء قيمة، وما اهتم بهم الطغاة إلا من أجل أن الأمة مازالت عاطفتها الدينية تنبض بدرجات متفاوتة، وأن الفتوى والرأي الديني يؤثر فيها، ويحرك اختياراتها، لذا وجد الطغاة والظلمة والمستبدون "المطبخ الشرعي" لا يقل أهمية عن "المطبخ السياسي بل ربما يفوق عليه أهمية كلما ازدادت عاطفة الأمة الدينية، واقترابها من دينها. بل اكتشف المحتل الصليبي - منذ سقوط الخلافة العثمانية - أهمية الفتوى الدينية، وعمل على

مصادرة الفتوى، وجعل الفتوى أحد أسلحة الطغاة الذين يُبايعون المحتل على السمع والطاعة في المنشط والمكروه، والعسر واليسر، وأثرة عليهم.. فالاحتل - بالنسبة لهم - هم "ولاة الأمر" وأصحاب القرار.

فصارت الفتاوى الرسمية تصدر بما يخدم مصالح المحتل الصليبي وأهدافه، وبما يعادي أي حركة أو مقاومة أو جهاد أو حتى فكر يحاول "تحرير الأمة" من المحتل والطغاة. فصار العلماء - إلا من رحم ربي - على سنن الأبحار والرهبان حذو النعل بالنعل، يُحرفون الكلم عن مواضعه، ويشترون بآيات الله ثمناً قليلاً، ويقولون هو من عند الله، وما هو من عند الله؛ فضلوا وأضلوا عن سبيل الله كثيراً. وإن من شر البلاء أن مثل هؤلاء العلماء - قديماً وحديثاً - قد أعطوا "الشرعية الدينية" للنظم الطواغيت والطغاة - جند المحتل وأعوانه - فأتوا البلاء من قواعد، وأقاموا صرحه، وشيدوا بنيانه.. وما أن أخذت الأنظمة الباطلة الشرعية، وحمحت نفسها بطبقة "الكهنة" حتى صار كل فعل - مهما بلغ فحشه - له شرعية إسلامية وحق ديني وسياسي !!

وفي مثل هذه الفتاوى التي تصدر لصالح الطغاة والسلطانيين.. إساءة للإسلام، واسترخاض للدين، واستهزاء بالقول.. وفيها - عند انكشاف الخديعة - تغير للناس من الدين كله، وترسيخ مفهوم أن العلماء يكرسون لـ "الاستبداد" ؛ وأن البديل هو فصل الدين عن السياسة، أي: العلمانية !.

× × × ولقد أخبرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن افتراق الكتاب والسلطان، فقال: " خذوا العطاء ما دام عطاءً، فإذا صار رشوةً في الدين فلا تأخذوه، ولستم بتاركيه، بمنحك الفقر والحاجة، ألا إن رضى الإسلام دائرة، فذوروا مع الكتاب حيث دار، ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان، فلا تقاروا الكتاب، إلا أنه سيكون عليكم أمراً يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم، إن عصيتهم قتلوكم، وإن أطعتمهم أضلوكم " ، قالوا: يا رسول الله، كيف نصنع؟ قال: " كما صنع أصحاب عيسى ابن مريم، نشروا بالمناشير، وحملوا على الخشب، وموت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله " المعجم الكبير للطبراني / ١٧٢، ١١٣، ١١٢

* نقلا عن مجلة أمتي



ابو خديجة الليبي

ومضات من المسيرة الليبية (1)

درنة؛ وتجربة المجاهدين فيها

أبدأ كتابتي، وهي كسائر كتاباتي تمثلني، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلس الذي أعرفه، وإن كنت أحد المراقبين للمسيرة والساحة منذ البدايات، فليفرق العاقل الليبي أثناء التمتع: فهي مهمة.

قبل هذا وذاك، وعندما تكتب لا يهمننا ما يقول الدواعش ولا أشباه الإخوة، لأننا نكتب عن تجربة مررنا بها وعشناها بتفاصيلها، وأمور لاحظناها في صراعنا الفكري الطويل مع الغلاة قبل الصراع العسكري الأخير، والدعشة اسم جنس تحته أفراد كثيرون، فقد تجد المرء غير مباح لهم وهو داعشي الفكر والهوى، وقد تجد مع فرق أخرى وهو فكري من الدواعش، وقد تجد مع الدواعش وهو قليل الضرر بالمسلمين، فالدعشة في حقيقتها هي الانحراف الفكري قبل أن تكون أسما وعلما على الانتساب التنظيمي، والاسم ينزل على الواقع حينما كان.

في درنة بدأت المفاصلة بين كتيبة شهداء ابوسليم النقل الأكبر بمجلس شورى مجاهدي درنة وقصائل الغلاة - الذين اجتمعوا تحت راية داعش تباعا فيما بعد - منذ أكثر من أربع سنوات.

وبداية الشرارة كانت بعدما قام الإخوة في الكتيبة بحماية مصطفى عبدالجليل رئيس المجلس الانتقالي زمن الثورة إثر زيارته لمدينة درنة لتحرير الضاحية على الخروج ضد الغدافي، فكانت حمايته من الإخوة بدافع عدم قتله بالمدينة حتى لا يجر ذلك عليهم شرا وهم في الواجهة الأمنية آنذاك، وليس من باب المبالغة لدين هذا الرجل الذي اختلف التيار الجهادي فيه ما بين مكفر له لخلفيته القضائية قبل الثورة، وآخر يراه مسلما كونه كان ترك الغدافي وكان ينادي وقتها - قبل تغير كلامه - بضرورة تحكيم الشريعة، وقد قرأ رسالة

تحكيم القوانين للشيخ محمد ن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله حين أعطاه له بعض الإخوة، ولم تكن له أي سلطة على الثوار بأنواعهم؛ إلا أنه شخصية أجمع عليها الشعب الناظر بعمومه، وقلوبه لتزير المرحلة إلى حين إرساء قواعد دولتهم الجديدة، ولم يظهر أي علماني بوجهه الشائنة وقتها، وكان الإسلاميون وعوام الثوار الوطنيين في الواجهة.

المهم أن الغلاة لم تترك لهم هذه الحماية، وبدأت المشاكسات الكلامية الخفيفة والإنتكار المتذبذب منهم على الفعل، وكان صوتهم آنذاك ضعيفا، فراسل الإخوة شيوخ المجاهدين ممن كان خارج السجن عنها، فكانت أول فتوى من الشيخ أبو مسلم الجزائري يقول أن هذا العمل (الحماية) يشابه عمل جند الطغوت وكان في كلامه غموض وإطلاق وفي نفس الوقت تجويز للعمل إذا كان فيه مصلحة للشرع بحسب ما جاء فيها، ثم جاءت فتوى الشيخ الحوشي حفظه الله مثنىا حكمة الإخوة في التصرف بيده النازلة منكراً على من كفرهم، وبعدها بفترة جاءت فتوى العلامة العلوان فك الله أسره حين سئل من قبل أحد الإخوة عن حكمة الحماية فقال: (إذا كان كافرا فهل نصرتموه على مسلم؟!، أجب الأخ: لا، قال: فعلى أي كفر يتحدث هؤلاء؟!، ثم عرج قائلا: (هذه مسائل لا يتحدث فيها أي شخص، تحتاج إلى أهل علم، وكلامهم مسئولون عليه، قال تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) (الإسراء: ٣٦) أه،

كما قال الشيخ المقدسي حفظه الله في فتوى له حين سئل عنها: (فإننا نرى أن العمل المسؤول عنه من المسائل الفقهية أو مسائل السياسة الشرعية التي يسع المجاهدين الاجتهاد فيها، ولا نراها من مسائل الاعتقاد، ونرى أن المكفر لإخوانه في مثل هذه المسائل إما جاهل أو من أهل الغلو؛ خصوصا مع التفصيل المذكور في السؤال والمفاسد التي جرى التحرز منها بحماية وتأمين المستشار، وسواء كان الاخوة الذين حرسوه يكفرون أم لا، فعملهم ذلك اجتهاد وسياسة شرعية حكيمة، تشهد له عشرات الأدلة في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأنصح المكفرين الذين تضيق عقولهم عن استيعاب مثل هذه السياسة الشرعية تدبر سياسة النبي الشرعية في بداية الدولة في المدينة، وكيف كان يتعامل مع اليهود

والمناققين، بل والمشركين من عبدة الاوثان وكيف كان يترك اختلاطهم ببعض وتحالفات المسلمين مع اليهود ولم يبط ذلك فضلا عن أن يكفر مسلما لاجله، بل وجرى غضب بعض الصحابة وانتصارهم لبعض من رمى بالفاق ولم يعفهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا كفرهم أو قتلهم، بل هو نفسه منع من قتل منافقين أدوه ويهود سيوه، كل ذلك مرده إلى سياسته الشرعية المناسبة مع المرحلة التي كانت تمر بها الدولة..) أه.

وقد تابعت الفتاوى المؤيدة لموقف الإخوة من مشايخ الجهاد كالشيخ أبي قتادة والكتاني والشنقيطي والسباعي وغيرهم، حيث نصوا على أن المسألة اجتهاد فقهي ليس لها علاقة بالكفر، دون أن يكون لهذا كبير أثر على من أشرب في قلوبهم هوى التكفير غير المنضبط، وكان التكفير آنذاك مجرداً دون قتال، وأتى لهم

أهائهم تحت مظلة تأييد الشعب لأي جسم أمني يملأ الفراغ، مع تدفق المال الحكومي لمن شغل هذا المنصب، فلم يكن من الحكومة الهشة آنذاك إلا أن قالت: هذا الفرع لا بد لتأسيسه في أي مدينة من حضور رؤوس الثوار فيها، ولهذا عرض على كتيبة شهداء ابوسليم لأنها أقوى قوة لثوار درنة إلى جانب كتائب أخرى أصغر منها، لا قدرة لها في العمل بالمدينة بدون ابوسليم، وقد اتفق الإخوة في الكتيبة بعد نقاشات حولها مع قيادة اللجنة الأمنية بطرابلس آنذاك على عمل فرع في درنة بشروط شرعية منها:

أن تزال جميع المخالفات الشرعية في اللجنة الأمنية العليا، وتكون التبعية للكتاب والسنة. أن لا يتم وضع قانون يخالف شرع الله عز وجل أن تكون السيطرة التامة على اللجنة الأمنية



أن يقاوتوا وهم وقتها ضعفاء. استمر الغلاة بالتحريض ضد الكتيبة على طريقة (ابن أوى) في ترك الكبار والحديث وراء الكواليس مع قبلي العلم والصغار، ولما قام بعضهم بجلب كبار مشايخ الساحة الليبية إلى مدينة درنة في جلسة حضرها طرفا النزاع - فلما أنهم سيقولون برأيهم المعوج في النوازل - خاب ظنهم بعد افتاء المشايخ بصحة اجتهاد كتيبة شهداء ابوسليم في النازلة وخطأ موقفهم في تكفيرهم، فلم يكن منهم إلا التسليم ظاهرا بكلام الشيوخ في تلك الجلسة، ثم تبديل الكلام بعد الخروج منها وقلب الحقائق والوقائع، وهذه عوائد القوم، (الغدر والتلاعب).

مضت الأيام وهم يحرضون ضد هذه الكتيبة، وهي تمضي خطاها على الطريق الأصوب في تقديرها، يتخلف عنها من تخلف، ويثبت معها من يثبت، وهي لا تنظر سوى إلى الدليل الشرعي، وإتباع أقوال الراسخين من أهل العلم الفقا في تأويله، مع وجود أخطاء عندهم في العمل معروفة كأي جماعة عاملة، تقودهم فيها لجنة شرعية ذات فقه وسبق، وقيادة من أهل الدين وتحري الحق فيما نحسبهم والله حسيبهم، منهم "من قضى تحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً".

وفي خضم الواقع المحيط واختلاط الأعمال، جاءت للإخوة بعد فترة من الحماية نازلة أخرى، وهي مسألة اللجنة الأمنية التي كانت تتبع وزارة الداخلية، وهو جهاز أنشئ على يد الثوار كجسم مستقل مزاحم لأجهزة الامن السابقة الراجعة للاء الفراغ الأمني الحادث بعد الثورة، على أن يتم تمييزه بالأموال من الوزارة، وكانت علة انشائها ضبط الأمن لحين عودة مظاهر الدولة الجديدة، إذ كانت المؤسسات في البلاد ساكطة تماما لسقوط دولة معمر بكاملها، والبلاد تعاني خلوا تاما من أي سلطة إلا سلطة الثوار فقط، مع محاولات بطيئة من الأجهزة الأمنية السابقة للرجوع إلى الواجهة من جديد ولاء الفراغ، ولهذا طرح موضوع اللجنة الأمنية على كامل الثوار لتوحيدهم، وطرح في الإعلام بقوة كخيار أساس لإرجاع الأمن حتى تزال جميع الكتائب المشتتة الولاءات،

وقد ذهب بعض المجرمين مع المتسلقين على أكتاف شهداء الثورة ومجهودات الثوار بالمدينة خلسة إلى طرابلس، يريدون تسلل هذا الفرع بعيدا عن الثوار ليعملوا بتسوية

كما هو المنطق عليه، وتم هذا كله بعدما نشر ميثاق عام تم ابرامه بين الإخوة وقيادة اللجنة عليها بنود العمل والرؤية العامة لهم، ويعرف بين شباب درنة بالعقد الأول، وهو موجود في الرابط أسفل المقال.

وفي تلك الفترة، وأثناء الشروع في نزول اللجنة الأمنية لاستلام زمام الأمور بالمدينة من الكتيبة، حدثت أخطاء إدارية من الإخوة بسبب نهاون البعض، مما تسببت بوصول عقد فيه بعض المخالفات التي أتفق الجميع على عدم شرعيتها، منها التعهد بتسليم السلاح للمجلس الانتقالي بعد انتهاء فترة العقد، والعمل بتعليمات المجلس الانتقالي وقيادة اللجنة الأمنية... إلخ،

وقد وقع عليها بعض الإخوة والعوام المنظمين فلما أنها جائزة بسبب الموافقة الأساسية بين القيادة والإخوة على التصور العام للميثاق

أتم الإخوة وقتها تنسيقهم مع بعض القضاة السابقين في المحاكم السابقة ممن درس القضاء بالفقه المالكي بعد تبرؤهم من النظام الطاغوتي السابق؛ ليستلموا المنصب القضائي الفارغ بالمحكمة لقللة طلبية العلم المؤهلين بالبلاد، وكانت الإقدام على هذه الخطوة جاءت بعد فحص ودراسة للواقع، واستنادا على فتوى أهل العلم في جواز ذلك للضرورة، ولكن لم تدم المحكمة طويلاً حتى تعطلت لتعطل اللجنة الأمنية عن متابعة العمل قبل البدء الرسمي، ثم خلوا البلاد حتى من كتيبة ابوسليم التي مرت بها ظروف صعبة أدت لانسحابها من الساحة قبل تعاقبها مجدداً.

وقد أصدرت الكتيبة رسائل كثيرة في بيان موقفها الشرعي، منها رسالة بعنوان: (كشف الشبهات عن كتيبة شهداء ابوسليم) فيها بيان موقفها الشرعي من الوزارات التي تحكمت بغير



المرج أدناه، وحدث خلاف حول شرعية العقد الأخير، ولما عرض على المسؤول الشرعي للكتيبة في اجتماع معه أمر بإيقاف العمل باللجنة الأمنية لعدم جدواها واقعا باختلال الصف، ولحرمة بعض بنود العقد شرعاً، رغم ما في هذه اللجنة من مصالح كثيرة، منها تدفق مئات الآلاف من الدولارات على الإخوة مع استقلالية في القرار العام إلا في تأمين الناس، وتوافد عشرات الشباب العوام المنضمين لهذا الجهاز من مدينة درنة وضواحيها وانخراطهم في صف الإخوة فكريا وعمليا، رغم أن الإخوة يقدرون بحوالي ربع المخترطين باللجنة، بينما بقيتها عوام، وتبقى كتيبة شهداء ابوسليم بغالب عتادها في مقراتها خارج اللجنة تتابع مسيرة عمل اللجنة وتفرغ لأموالها الخاصة، وكانت تلك اللجنة أمنية كاسمها (مؤقتة)،

ريثما يتم تأسيس أجهزة الأمن الحقيقية التي لم تكن موجودة. والمهم أن هذه النازلة لما عرضت مع نازلة الحراسة ورسائل الخصوم على الشيخ المقدسي بعد خروجه من السجن قبل توقف التواصل معه، قال الشيخ وفقه الله: (... أنا أرى بعد تأمل الملفين أن لا حرج إن شاء الله على الإخوة فيما فعلوه، هو اجتهاد في نازلة وظرف لا يد لهم أن يجتهدوا فيه درءا للمفاسد عنهم وعن الناس) أه، وقال حفظه الله: (... ربما لو شاؤوا وفي قبل الدخول يكون في رأي آخر ولكن بعد دخولهم مع التأويلات من خشية الإقصاء وتقديرهم بالقيادة والفراغ الأمني الذي لا بد من سده، فصار الأمر اجتهادا يعذبون به، هو قطعاً من السياسة الشرعية، ومن جنس التحالفات على ردة الظالم ورد الحقوق إلى أهلها، ومجرد وجود اسم وزارة أو لجنة على السيارات ليست بمكفر، هذه طريقة السطحين من الغلاة، العبرة بالحقائق لا بالمسميات) أه،

ومما يجدر ذكره هاهنا، أنه في فترة عمل اللجنة الأمنية بالمدينة كانت المحكمة الشرعية قد أنشئت مقرها الذي تمت صيانتها، ورفعت عليها لافتة مكتوب فيها بخط عرض ظاهر (محكمة درنة الشرعية)، وكان المشرف المفترض على حمايتها وتسيير أمر النيابة التابعة لها هو (بونقطه) الذي كان أمراً لأحدى معسكرات ابوسليم، وهو الآن منخرط ضمن قيادات عناصر تنظيم الدولة بدرنة، وقد

ومضى الغلاة يكيدون ليل نهار لإسقاط الإخوة وتقليل أنصارهم حتى لا يعترضهم أحد فينكر عليهم فسادهم، وكانت لهم مقرات متعددة قبلها متفرقين فيما بينهم في زمن المجلس الشباني، قام البعض وقتها باغتيال لعدد من الإخوة المؤثرين في الكتيبة، وفي المقابل يسر الله للكتيبة الثار من أغلبهم بتصفيهم بعد اثبات القتل عليهم وقت تبرأ البيعة من الفعل خوفاً من الإخوة، وظلت الأمور كذلك

متوترة نوعاً ما حتى قدر الله إنشاء فرع لتنظيم الدولة في ليبيا بعدما حوربت درنة من قبل حفتر في عملية الكرامة؛ ليقووا - بحماقتهم - مسوغاته السياسي للتدخل في البلاد وإحباط الثورة والجهاد بعوى حرب داعش، فأسسوا جسماً خاصاً بهم موحداً، وجمع التنظيم بفترة وجيزة كل صنوف الباطل والفساد في خندقه، بعد توافد الغلاة والفساق وطالبي الصدارة وبعض الصادقين المغرور بهم من كل حذب وصوب وليعنتهم، والاصطفاً بذلك ضد كتيبة شهداء ابوسليم الجسم الوحيد الذي يصاد الغلاة وفكرهم وقتها، قبل انخراط الأخيرة ضمن مجلس شورى المجاهدين الذي أسس لاحقاً على يد ثلة مباركة من شباب درنة وفرسانها الأبطال، وكان حكمة الله في اجتماعهم أنه إذا زال الغلاة وسيزولون كلهم، دون أن يكون هناك رواسب تدعي الجهاد، أو عدم علاقتها بأفعال الطائفة الأخرى كما كانوا يفعلون سابقاً في كل صدام يحدث مع مقاتلي كتيبة ابوسليم قبل تأسيس المجلس، والحمد

له. وقد صنف الإخوة رسائل تبين موقفهم الشرعي مما حدث من نوازل، دون أن يكون لهم أي زيف عن بيان الحق الذي يعتقدون، وكانوا ولا يزالون يقدمون القرابين لهذا الدين من دمائهم وتضحياتهم، سواء في قتالهم لحفتر أو للغلاة، فكلهما مجرم لا شك في قتاله ودفع صياله عند من فقه دين الله جل في علاه على مراده.

ومضى الدواعش لمدة تقارب الثمانية أشهر لوحدهم في المدينة المحاصرة من قبل حفتر، ليس لهم منازع بعد انعزال الإخوة عن العمل بدخلها إلى العمل بالتفوق المحيطة بالمدينة استعداداً لحملة حفتر المتوقعة عليها، ودفعاً للإحتراب الداخلي الذي لا يتناهى إلا الطواغيت للتدخل في المدينة وكانوا ينتظرونها

، وظلوا كذلك يصبرون على حماقات الغلاة مراعيين ظروف الواقع المحيط بتشاكبه، وبين الطرفين شباب يسعون للإصلاح وتخفيف الشرارة، حتى ضاق الإخوة ذرعاً بهم، وكشف خبيثهم بعد حادثة التحكيم مع قاضي الغلاة المنتشرة بتفاصيلها على سؤال في منبر التوحيد والجهاد، والتي كانت خديعة وتلاعب فاضح شهد عليه الجميع المحايدين والمواقف، ثم حادثة قتل عائلة الحرير كاملة بنسائهم لما اقتتلوا مع شبابهيا مظالم، ثم قصة تسلطهم لاحتلال مسجد فاطمة الزهراء وتصدي البعض لهم... إلخ، لتبدأ بعد ذلك فصول مرحلة جديدة من التاريخ الجهادي بدرنة خصوصاً وليبيا عموماً.

واليوم؛ وبعد اندلاع المعارك الشديدة معهم في درنة بعد خروج المجلس عليهم بدعم بعض الأهالي إثر قتلهم لثلاثين من قدامى الإخوة اغتيالاً على حين غرة وهم منشغلون بدفع صولة حفتر؛ نرى الدواعش ما بين هالك وسجين، وثالث هارب طالب للأمان، وآخر مصر على غلوه وصياله بعد هربه خارجها ينتظر تمكن سيوف أهل السنة من رقبته بسبب جرائمه وهربه من الخضوع للشرع.

ولا تغفل وسط هذا عن الطاغوت حفتر وأشباهه من المجرمين، فكلما الطرفان تجسيدا لمؤامرة واحدة، وإن كانت نظرية الغلو أضح من نظرية المؤامرة، على الأقل مع دواعش ليبيا الذين نعرف غالبهم ونعرف تاريخهم وماضيهم. والإخوة يسعون وسط هذا الخضم في إقامة ما أمكن من الدين وفق القاعدة الشرعية المعروفة: (ما لا يدرك كله لا يترك جله)، يدفعهم قول الله عز وجل: (فانقوا الله ما استطعتم)، محافظين مع هذا على الثوابت الراسخة (مفرقين بينها وبين المنغبريات التي تخضع للواقع المتغير، يجمعهم طلب رضى الله قبل رضا الناس، مع صدق في طلب الحق لامتسه فيهم - بحسب أن الله وفقهم لأجله - لم أجده في غيرهم، وهم مع كل ذا غير معصومين عن الخطأ كسائر البشر، مع سرعة في الرجوع للحق والدليل شهد عليها الجميع، جزاهم الله خيراً، وهذه الشهادة لبيان الواقع والتاريخ، والحمد لله رب العالمين الذي يسر لنا كتابة هذه على عجز منا وانتشغال بال.

* أحد أعضاء كتائب شهداء بو سليم

في قلم هو الأضخم من بين أفلام مراسلي وليات أنصار الشريعة أنصار الشريعة يعرضون أحداث تطهير أبين من لجان عبداللطيف السيد



اليمن - «المسرى»

أصدر مراسل أنصار الشريعة في أبين فيلماً وثائقياً يتحدث عن وقائع تطهير مدينة "وقار" -جعار سابقاً- من قبضة لجان عبد اللطيف السيد الذي يحكمها منذ ٢٠١٢م بعد انسحاب أنصار الشريعة منها في يونيو من ذلك العام. الفيلم الذي بلغت مدته ٢٤ دقيقة بدأ بتصوير احترافي لمدينة "وقار" باستخدام طائرة بدون طيار تنطلق لتصور المدينة صورة جوية ويبدو أن اللقطات أخذت من أعالي جبل خنفر المطل على المدينة والذي يحوي سابقاً القصر الرئاسي التابع للمخلوع.



الإصدار في مقدمته احتوى على وثائق وشهادات من أهالي المدينة يتحدثون فيها عن لجان عبد اللطيف السيد ووصفهم أحد الأهالي بـ "البلاطجة الذين لا يصلون ولا يصومون" وعرض الفيلم كذلك شهادات مع سجناء من المدينة كانوا في قبضة عبد اللطيف السيد وكيف كان يتم تعذيبهم بشكل مفرط في السجن الذي يقع في المقر الخاص باللجان والمعروف بـ "الدار" والذي في أقبية وفي زنازينه قضى عدد من السجناء نحبهم بعد موجات التعذيب المستمر. وقد عرض الفيلم شهادة والذي المقتول "أصيل" الذي قتل بيدي اللجان في السجن أواخر ٢٠١٢م.

والد "أصيل" تحدث عن التعذيب الممنهج الذي كان يقع على ابنه وأنه منع من زيارته بينما ذكرت والدة الشاب المقتول أنها أخبرت ابنها باتصال هاتفي معه أنها رأت في المنام أنهم

من دخل بيته فهو آمن ومن خرج بدون سلاح فهو آمن ويؤكد على أن المعركة محصورة مع من يدعم الآن عبد اللطيف السيد وأن الخلاف والقتال مع هذه العصابة فقط ويعرض الفيلم تجول المقاتلين في البلدة.

ثم يعرض الفيلم تحرك "أنصار الشريعة" إلى قرية أفر التي استولى عليها عبد اللطيف السيد منذ ٢٠١٢م وقام بتجهيز أهلها منها، وبهذا تكتمل سيطرة أنصار الشريعة على "وقار" وضواحيها بعد هروب عبد اللطيف ولجانه وقتل عدد من قياداتهم.

ثم ينتقل الفيلم لعرض صور لزيارة المجاهدين لمقبرة الشهداء والتي تحوي قبور عدد كبير من المجاهدين الذين سقطوا في معارك دوفس ٢٠١١م وما بعدها من معارك أبين التي جرى أغلبها في جبهتي زنجبار والحرور، وقد أكد أحد المتحدثين "أن هذه الدماء لم تذهب هدراً وأن مجاهدي أنصار الشريعة ماضون للثأر لهم".

ثم يختم الإصدار باستعراض لموكب من مقاتلي أنصار الشريعة يسيرون في الطريق الواصل ما بين معسكر ٧ أكتوبر و مدينة "وقار" ويصحب هذا الاستعراض نشيدة للمنشد أبو بكر الحضرمي يقول في مطلعها: "بشراك عدنا يا وقار بشريعة الأعلى منار عدنا بأمر الهدى كي تشرقي فينا زدهار" ويختتم الفيلم بالشعار المشهور **قادمون يا أقصى**



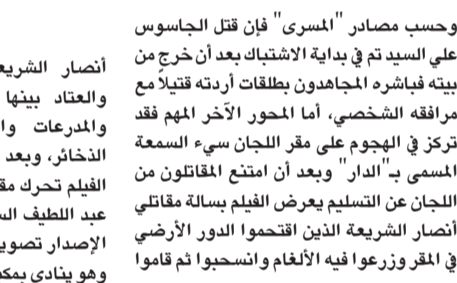
سيفقتلونه وقالت له انتبه يا أبني فرد عليها "إذا قتلوني فهل أنتي راضية بقضاء الله وقدره" وأضافت أن اللجان لم تسلم جثة ابنها بعد قتله وإنما دفنوه في منطقة "باتيس" التي تعتبر معقل عبد اللطيف السيد وعصابته قبل تحريرها على يدي أنصار الشريعة.

ثم انتقل الفيلم لعرض بعض التجهيزات التي أقدم عليها أنصار الشريعة لتطهير أبين من هذه العصابة ويوضح التصوير المسبق للخطة محاور الهجوم الذي تم من أربع جهات بشكل متزامن، وكيف رسمت الأهداف بدقة ووزعت مجموعات العمل على كافة المحاور.

ثم ينتقل الفيلم لعرض لقطات من بداية الهجوم على نقطة المخزن الاستراتيجية والتي كان الوصول بشكل سريع إلى المنطقة التي يقطنها نائب اللجان علي السيد والذي بحسب الفيلم يتعامل مع الأمريكان بشكل مباشر منذ سنوات ومتورط في عمليات توزيع شرائح لتوجه القصف الأمريكي وهو متورط بشكل مباشر في مقتل عبد الرحمن نجل الشيخ أنور العولقي -رحمهما الله-.

وحسب مصادر "المسرى" فإن قتل الجاسوس علي السيد تم في بداية الاشتباك بعد أن خرج من بيته فباشره المجاهدون بطلقات أردته قتيلاً مع مرافقه الشخصي، أما المحور الآخر المهم فقد تركز في الهجوم على مقر اللجان سيء السمعة المسمى بـ "الدار" وبعد أن امتنع المقاتلون من اللجان عن التسليم يعرض الفيلم بسالة مقاتلي أنصار الشريعة الذين اقتحموا الدور الأرضي في المقر وزرعوا فيه الألغام وانسحبوا ثم قاموا

بالتفجير عن بعد ما أدى إلى مقتل كل في داخل "الدار" من مقاتلي اللجان. ويعرض الفيلم التحرك السريع لمقاتلي أنصار الشريعة إلى معسكر اللجان المعروف بـ "١٧ أكتوبر" حيث هربت اللجان وغنم مجاهدو أنصار الشريعة كمية كبيرة من السلاح والعتاد بينها عدد من الدبابات والمدافع والمدرعات والآليات وكميات كبيرة من الذخائر، وبعد السيطرة على المعسكر يعرض الفيلم تحرك مقاتلي أنصار الشريعة إلى معقل عبد اللطيف السيد منطقة "باتيس" ويظهر في الإصدار تصوير لأحد مقاتلي أنصار الشريعة وهو ينادي بمكبرات الصوت على كل الناس أن



بعد رحلته وثرائها التضحية والشهادة استشهاد رئيس الهيئة الشرعية لتنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي



المسرى - متابعات

نعى تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب استشهاد الشيخ المربي والداعية الموجه، أبي الحسن رشيد البلدي رحمه الله، وقال في بيان نشرته مؤسسة الملاحم الجناح الإعلامي لقاعدة الجهاد في جزيرة العرب، أن مصاب استشهاد الشيخ ليس مصاب أهل المغرب الإسلامي وحدهم، بل هو مصاب الأمة بأسرها، طالما وهذا العالم الذي أمضى ربع قرن، وهو يصارع المرتدين والمحتلين، صابراً محتسباً، لم يتزحزح، واستنهض البيان الأمة للقيام بأوامر الجهاد، وخص البيان العلماء الصادقين، مطالباً لهم بالتواجد في الساحات، لمقارعة الغلو والتميع.

ومن جانب آخر فقد صدر بيان رسمي من مؤسسة الأندلس المتحدث الرسمي لقاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي، جاء فيه، أن الشيخ أبي الحسن رشيد البلدي، استشهد عصر يوم الجمعة ١٤ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ، وذكر البيان أن الشيخ قتل إثر كمين غادر للمرتدين في منطقة بونعمان بولاية تيزي وزو في الجزائر.

وعزى البيان -الذي حصلت المسرى على نسخة منه- الأمة الإسلامية، وقادة الجهاد بترجل الفارس والمربي الشيخ البلدي، بعد رحلة طويلة عنونها التضحية، والعتاء، وجاء في البيان أن الشيخ أبو الحسن، كان علماً بارزاً من أعلام الدعوة والجهاد على أرض الجزائر، عرف عنه حبه للعلم والعمل به، فابتدأ مسيرته الدعوية كإمام متطوع وخطيب في مسجد مدينته "حلوية" (بولاية البليدة)، ثم ما لبث أن التحق بركب قافلة الجهاد مع القلة الأولى.

إصدار مرئي يظهر عودة الحياة في مدينة جنالي بعد سيطرة حركة الشباب المجاهدين



المسرى - متابعات

نشرته إذاعة الفرقان المحلية فيلماً تظهر فيه حال مدينة جنالي الاستراتيجية التي تقع على بعد ٨٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة مقديشو بعد سيطرة مقاتلي حركة الشباب المجاهدين عليها قبل أشهر.

يعرض الإصدار جوانب متعددة من الحياة في مدينة جنالي والتي يعتمد أهلها الزراعة والثروة الحيوانية والتجارة.

وتقع المدينة على ضفاف نهر شيبلي الذي يمر على مناطق في جنوب ووسط الصومال.

ويظهر في الإصدار عودة الحياة إلى المدينة الزراعية، ويشاهد أسواق المدينة مكتظة بالناس بشكل مخالف لما كان عليه حال

المدينة في ظل سيطرة القوات الإفريقية عليها، وعبر بعض الأهالي عن فرحتهم بما آلت إليه حال المدينة بعد سيطرة المجاهدين عليها، وذكروا أن التجارة في المدينة ازدهرت في الآونة الأخيرة.

وكما تظهر أيضاً المزارع والمحاصيل المتنوعة بما فيها الخضروات والفواكه وغيرها مما يزرعه أهل المدينة.

وفي جانب آخر يعرض الإصدار قاعدة القوات الإفريقية في مدينة جنالي والتي تعرضت لهجوم شرس من قبل حركة الشباب حيث قتل فيها أكثر من ٥٠ جندياً أوغندياً، ولا زال آثار ذلك الهجوم يظهر في القاعدة التي كانت فيها القوات أوغندية.

المدينة في ظل سيطرة القوات الإفريقية عليها، وعبر بعض الأهالي عن فرحتهم بما آلت إليه حال المدينة بعد سيطرة المجاهدين عليها، وذكروا أن التجارة في المدينة ازدهرت في الآونة الأخيرة.

وكما تظهر أيضاً المزارع والمحاصيل المتنوعة بما فيها الخضروات والفواكه وغيرها مما يزرعه أهل المدينة.

وفي جانب آخر يعرض الإصدار قاعدة القوات الإفريقية في مدينة جنالي والتي تعرضت لهجوم شرس من قبل حركة الشباب حيث قتل فيها أكثر من ٥٠ جندياً أوغندياً، ولا زال آثار ذلك الهجوم يظهر في القاعدة التي كانت فيها القوات أوغندية.



الشيخ أبو مصعب الزرقاوي يقبل رأس أحد الشهداء الذين سبقوه في نيل الشهادة .
وفي اللقطة يتجلى معنى الوفاء الذي كان يحمله الشيخ أبو مصعب الزرقاوي لإخوانه المجاهدين

صورة وتعليق



المسرى - متابعات

مع كثرة الحوادث وتتابع الأزمات وتسارع الفتن وازدحام المغريات إلا أن جند اليمن يقولون قادمون يا أقصى.
فمن خلال متابعة إصدارات قاعدة الجهاد في جزيرة العرب نجد أن قضية فلسطين وتحريرها من رجس اليهود من أولى أولوياتهم، حيث أن إصدارتهم إما أنه تتحدث عن هذه القضية وتحرض الناس عليها ، أو تختتم بشعار قادمون يا أقصى.
وقد بدأت مؤسسة الملاحم الذراع الإعلامي لقاعدة الجهاد في جزيرة

العرب بوضع هذا الشعار "قادمون يا أقصى" في أواخر عام ٢٠٠٨م، وأصبح بصمة لكل إصدار يخرج منها.
وقد بدأت مؤسسات جهادية تتداول هذا الشعار نظراً لأهمية هذه القضية في نفوس المسلمين.
فقضية فلسطين ليست خاصة بأهل رجس اليهود من أولى أولوياتهم، فلن تمر الليالي والأيام حتى يختبئ اليهودي خلف الشجر والحجر، فينطق الشجر والحجر يقول : يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله.

أمنيات المجاهد في استخدام التقنية الحديثة

اختيار / أبو أمان اليمني



إن أسلوب عدونا بات واضحاً ومكشوفاً فهو يعطي الامان لفترة قصيرة ويرسل من خلالها رسائل مزيفة للمجاهدين المطاردين بأن الملاحقات الصارمة قد هدأ وطيسها بينما في الحقيقة أنه يستغل ذلك في أمرين مهمين بالنسبة للعدو وهما:
(أ) الرصد الحثيث
(ب) إعطاء الأمان
فيماذا على المجاهدين المطاردين أن يقو أنفسهم به وبماذا عليهم أن يتبعوا من إرشادات مهمة؟؟
إعلم أنه ولي زمان كشف موقع المطارد من خلال إجراء اتصال هاتفي فالآن يمكن للعدو أن يكشف موقعك فقط من خلال هاتفك الجوال وإن كان في وضعية الإغلاق!
نعم، فمجرد حصول عدوك على:
(أ) رقم هاتفك
(ب) المعرف الخاص بالبلد بيري
(ج) أي معرف في أي برامج التواصل الاجتماعي
(د) رقم الآي بي أو السريال لهاتفك

فبمقدوره أن يرصدك بعد أن يتخطى ٢٠ دقيقة ليتمكن من كسر جدر الحماية بجهازك -إن كان هاتفك محمي- ومن ثم يتم تحديد الموقع بواسطة أبراج الاتصالات المنتشرة المرتبطة بالأقمار الصناعية.
أفادت على المجاهد المطارد أن يتعد عنها:
(أ) الأنترنت المنزلي
(ب) برامج التواصل الاجتماعي -منها:-
١-الأنستقرام
٢-التويتر
٣-الفيسبوك
٤-البريد الإلكتروني
٥-الواتساب
٦-هواتف الأندرويد بالخصوص الآي فون والسامسونج ويمكن التعويض عنها بهواتف Huawei & htc
قواعد هامة للاستخدام الآمن للهواتف النقالة للمجاهدين المطاردين:
١-لا تعطي رقم هاتفك لأي احد- على الإطلاق-

٢-لا تعطي معرف البلاك بيري الخاص بك إلا للثقة فقط
٣-لا تفتح روابط إلا من مصدر موثوق تماماً ومضمون
٤-لا تحفظ ملفات وصور في هاتفك على الإطلاق
٥-لف الهاتف بورق القصدير كلما كان بعيد عن يديك
٦-لا تشتري هاتف جديد من محلات مشبوهة وسجله برصيد وهمي
٧-لا تشتري هاتف مستخدم من محلات مشبوهة
٨-بما يتعلق بالبلد بيري، أكتب ولا تبعث برسالة صوتية أبداً
٩-اعتمد أسلوب التشفير بالكتابة كمنلاً : مختار ١ وكمنال آخر : العمل+ية+نو+عية
١٠-إن كنت بموقع فيه "واي فاي" فأغلق "الواي فاي" بدلاً.
١١-استبدل هاتفك بشكل دوري
قواعد هامة لاستخدام الحواسيب

للمجاهدين المطاردين:

١-لا تستخدم إنترنت باسمك
٢-استخدم إنترنت عام أو باسم غير مشبوه أو غير مرصود
٣-يفضل استخدام الأنترنت عبر "الواي فاي" العام والمزدحم
٤-استخدم البروكسي في كل ولوج للأنترنت -كتأخير للرصد-
٥-كل ولوج للأنترنت يجب أن لا يتعدى ال ٢٠ دقيقة
٦-إن استخدام إسمك الحقيقي بأي معرف للأنترنت يعد كارثة
٧-لا تحتفظ بأي أمور شخصية بحاسوبك
٨-أمور العمل المقاوم أحفظها بقرص صلب منعزل وليس بالحاسوب
٩-لا تقبل أي إضافة مجهولة سواء على السكايب أو الفيسبوك أو أي برنامج آخر
١٠-أي تعامل مع البريد الإلكتروني يجب بعد ذلك أن يتم فصل الأنترنت حالا
١١-استبدل حاسوبك بشكل دوري

تقرير يتحدث أن الشرطة الأمريكية قتلت 1186 مدنياً خلال عام 2015

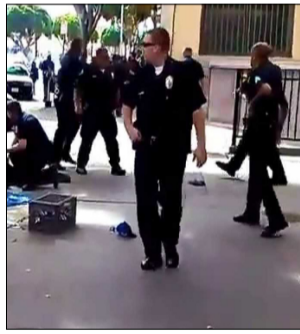
المسرى - متابعات

ذكرت وكالة أنباء أن عواصف اجتاحت جنوب ووسط الولايات المتحدة خلال الأيام الماضية مما أدى إلى فيضانات وأعاصير خلفت ما لا يقل عن ٤٣ قتيلًا وسوت بعض المباني بالأرض وعرقلت حركة نقل ملايين المسافرين في موسم العطلات.
ودفع سوء الأحوال الجوية كلا من حاكمي ولايتي ميزوري ونومكسيكو لإعلان حالة الطوارئ.
وقتل الفيضانات ما لا يقل عن ٤٣ شخص في نواحي متفرقة من البلاد.
من جانب آخر فقد نقلت وكالة رويترز عن

موقع فلايت أوير لتتبع حركة الطيران إن سوء الأحوال الجوية أدى إلى إلغاء نحو ١١٠٠ رحلة جوية في البلاد ابتداء من الساعة ٢ بتوقيت جرينتش يوم الأحد. وكان نحو نصف الرحلات المغلقة في دالاس وهي مركز رئيسي للطيران في الولايات المتحدة.
وعلى ذات الصعيد فقد أفادت بيانات مؤسسة حقوقية أمريكية، أن عدد الذين قتلوا على يد الشرطة خلال عام ٢٠١٥، تخطى ألف شخص، في وقت يتواصل فيه الجدل حول استخدام الشرطة للعنف المفرط ضد المدنيين.

وتشير إحصائيات مؤسسة "الذين قتلوا على يد الشرطة" (مؤسسة أمريكية غير حكومية)، أن عدد الذين قتلتهم الشرطة خلال عام ٢٠١٥، بلغ ألفاً و١٨٦ شخصاً، كان آخرهم، في مدينة "جورج كونتي" بولاية مسيسيبي جنوبي الولايات المتحدة، بعد ملاحقته عقب حادث مروري. وتظهر إحصائيات المؤسسة، أن عدد القتلى في ٢٠١٥، شهد ارتفاعاً، بعد أن كان العدد العام الماضي، ألف و١٠٨، والعام الذي قبله، ٧٦٩ شخصاً.
وتتصدر ولاية كاليفورنيا عدد القتلى ب ٢٠٥، تليها ولاية تكساس ب ١٠٨، ثم

فلوريدا ب ٧٠ شخصاً، فيما بلغ عدد القتلى في العاصمة واشنطن، ٧ قتلى.
وأوضحت المؤسسة أن عدد الأشخاص البيض، الذين قتلتهم الشرطة خلال عام ٢٠١٥، بلغ ٥٣٨ شخصاً، والسود، ٣٢٨، بينما قتل ١٧١ شخصاً من أصول لاتينية والباقي من أصول شرق أوسطية.
وتظهر البيانات أن ٩٩٤ شخصاً قتلهم الشرطة بإطلاق النار عليهم مباشرة، فيما قتل الباقي باستخدام مسدسات الصعق أو عبر الدهس بالسيارة، وأن غالبية القتلى من الرجال، بينهم ١٨ تحت سن الـ ١٨.



وتزعم الشرطة الأمريكية عادة بعد قتلها لأي شخص أسود، أنه كان مسلحاً، لكن البيانات تشير أن ٧٠ شخصاً أسود و ٩٣ أيضاً، ممن قتلهم الشرطة العام الحادي، كانوا غير مسلحين.

خبر وتعليق

خبر: السعودية مقبلة على أزمة اقتصادية، وبدأت بارتفاع سعر البنزين والكهرباء.
تعليق: (يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين)
خبر: أواماً يجدد تعهده بإغلاق سجن جوانتنامو.
تعليق: وإن أغلق سبقي جوانتنامو وصمة عار على الحضارة الغربية.
خبر: علي صالح يقول إما "الحوار" أو "بداية الحرب".
تعليق: لكل ظالم نهاية.

مختصرات إخبارية

مضايقا المحاصرة



في مضايقا المحاصرة في ريف دمشق، نسي آلاف السكان المحاصرين منذ ستة أشهر طعم الخبز والأرز والحليب... وهم يشاهدون أحياءهم يموتون جوعاً، في حين أن المساعدات الموعودة بموجب اتفاق الزبداني بين قوات النظام وفصائل المعارضة لم تصل.

قتلى أمريكيان



أعلنت حركة طالبان الأفغانية، الثلاثاء، عن مقتل وجرح "عدد كبير" من الجنود الأمريكيين والأفغان في عملية إسقاط مروحية أمريكية وهجوم على مركزين للقوات الأمريكية الخاصة في ولايتي هلمند وكابل.

استشهاد أبو راتب الحمصي



اغتيال أبو راتب الحمصي قائد أحرار الشام بحمص، أثناء وجوده في ريف حمص الشمالي يوم الثلاثاء ٢٥ / ربيع الأول الموافق ٥ / يناير ٢٠١٦ بعد ان هاجمه مجهولون وأطلقوا عليه الرصاص، ونعتة الحركة في بيانات وعبر حسابات قادة الحركة.

تشهيدا بالإعدامات



هاجمت الجبهة السلفية في مصر، حكومة آل سعود وقضاءها، وقالت إن "قضاءها غير شرعي ويبرر الظلم والقمع في ثوب الشريعة"، وذلك رداً على الإعدامات الأخيرة.